

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

فخري كريم

جريدة سياسية يومية

500
20
دبلر
سنة

19

١٠ نجوم دون الثلاثين الأكثر
شراء في العالم

13

تلاعبات بامتحانات الصفوف
المنتھية

12

أزارينكا تواجه سيرينا في نهائي
سينساتي للتنس

http://www.almadaper.net Email: info@almadaper.net

العدد (2869) السنة الحادية عشرة - الاثنتين (19) آب 2013

انتقد في لقاء مع (الوك) تنفيذ خطط تقليدية تعود إلى الحرب العالمية الثانية محافظ بغداد: القائد العام صادر صلاحياتنا الأمنية والعمليات ترفض حضور اجتماعاتنا

□ بغداد/ المدى

اتهم محافظ بغداد علي التميمي، قيادة العمليات في العاصمة بالمسؤولية وراء التدهور الأمني، بسبب خطط كلاسيكية تتبعها منذ سنوات، لافتا الى ان ضباطها يرفضون عقد اجتماع مع المحافظة على رغم مرور ٥٥ يوما على تشكيل الحكومة المحلية، منوها مكتب القائد العام للقوات المسلحة بمصادرة صلاحيات المحافظة الامنية "حتى اصبحنا غير قادرين على نقل أو تحريك عنصر امني واحد"، كاشفا عن نية المحافظة نشر ١٣ ألف

كاميرا مراقبة.

وقال محافظة بغداد في حديث مع "المدى" أمس، إن "الوضع الأمني لم يستقر مادامت الخطط الأمنية المتبعة لمواجهة اعمال العنف كلاسيكية تعود إلى الحرب العالمية الثانية، في وقت ان الارهاب في العراق يتطور ويبتكر أساليب جديدة في إزهاق أرواح الأبرياء ويحدد ساعة الصفر في أكثر من محافظة".

واضاف التميمي أن "الأمر لا يتعلق بفوج أو لواء إنما الملف الأمني برمته في كل المحافظات العراقية على الأرض تحت سيطرة قوى الإرهاب"، منوها

بأن المحافظة اتصلت بقيادة عمليات بغداد أكثر من مرة لدراسة الواقع الأمني لكنها لم تستجب لهذه الاتصالات، ثم اردنا الذهاب إليه لكنها لم تحدد أي موعد، بعد ذلك طالبناها بحضورها للمحافظة من خلال ممثل عنها ولم تأت". وأشار إلى أن "الوكيل الاقدم لوزارة الداخلية عدنان الاسدي وقائد الشرطة والشرطة المحلية هم متعاونون مع محافظة بغداد"، مشيرا الى ان المحافظة قدمت وتقدم الدعم اللوجستي لكل القوات الامنية الموجودة في المحافظة وقدمنا بتزويد الشرطة المحلية والنجدة بسيارات

وزوارق نهرية وكرفانات، بل حتى دعمنا وزارة الداخلية وجهازها بـ ٩ kn وبأعداد كبيرة وسيارات سونار". واعتبر التميمي أن "قائد عمليات بغداد يرتكب خطأ بحق المحافظة من خلال عدم تعاونه معنا عندما لم يلب أي دعوة وجهت له من قبلنا"، مضيفا أن "محافظة بغداد تحتاج إلى تضافر الجهود وخصوصاً الملف الأمني الذي يقوم على الجانب الاستخباراتي والعمل على تطويره وإدخال التقنية العملية ومنها نصب كاميرات المراقبة".

■ التفاصيل ص ٢

"خليفة" أبو ريشة يطلب إعفاءه من المذكرات القضائية خلال مطاردة المتهمين

الصحوات: تم التفريط بـ ١٠٠ ألف مقاتل وليس في بنادقنا سوى ٥ رصاصات

□ بغداد/ المدى

قال نواب وقادة في تشكيلات الصحوة، إنهم قدموا "الاستقرار الأمني" بعد ٢٠٠٩، هدية لبغداد التي لم تحافظ عليه وفرطت به، قائلين ان الصراعات السياسية اللاحقة تعقد الدور المطلوب للقبائل في مواجهة مسلحي القاعدة، بينما كشفوا أن بعض مقاتلي الصحوات

لا يمتلك حاليا سوى خمس إطلاقات في بندقيته، ويشكو نقص التمويل والتسلح. اما القائد الجديد للصحوات والمقرب من رئيس الحكومة نوري المالكي، فقد طالب بمنحه صلاحيات اعتقال "بلا مذكرات قضائية" كي ينجح في كبح جماح القاعدة. ويقول قائد صحوة شرق تكريت الشيخ

ونس ناجي الجبارة في حديث مع "المدى" بأن "الصحوات في صلاح الدين أحرقت مراكبها وأصبحت في معركة حياة او موت"، منتقدا "اهمال الحكومة لعناصرها وعدم دعمها بالمال والسلاح". واضاف ان "الرقم الحقيقي لعناصر الصحوات في العراق هو أكثر من مئة ألف شخص، فيما تقول الحكومة ان عددهم هو خمسين ألفا فقط، فيما يعتبر

الجبارة ان "عدم الحديث بالأرقام الصحيحة عن عدد الصحوات يعود لإنكار الحكومة لوجود الكثير منهم واهمال حقوقهم". واكد قائد صحوة شرق تكريت والذي يدير ٥٠٠ عنصر، أن مقاتليه لا يملكون حاليا المال، وبعض أفرادهم لا تحتوي بنادقهم على أكثر من خمسة رصاصات".

في غضون ذلك يؤكد القائد الجديد لصحوة العراق في الانبار، الشيخ وسام الصردان، ان تراجع الاسن في الانبار وبعض المحافظات في العراق الى "تعقيد اجراءات القاء القبض ضد الإرهابيين"، مبينا انه في الاعوام السابقة "كانت الصحوات تملك صلاحية القاء القبض بدون أوامر قضائية".

■ التفاصيل ص ٢

العراق يطلب طائرات اميركية "مسيرة" وخبراء لمكافحة الارهاب

□ بغداد / المدى برس

أعلنت الحكومة العراقية، أمس الاحد، "حاجتها للمساعدة الاميركية في مجال عمليات المسح والتحليل الاستخباري"، وبينت أنها "طلبت من واشنطن مساعدة الطائرات المسيرة لكبح تهديد القاعدة"، مقترحة "تواجد مستشارين لمكافحة الارهاب في العراق لمساعدة الجيش العراقي". وقال وزير الخارجية هوشيار زبيار، في

تصريحات صحافية نقلتها وكالة الاسوشيتد برس، وأطلقت عليها (المدى برس)، إن "الطائرات القتالية الاميركية المسيرة من الممكن أن تخصص لها قواعد في العراق للمساعدة في مواجهة تهديدات القاعدة المتزايدة في البلد". وأضاف زبيار أن "القوات العراقية بحاجة للمساعدة الاميركية في مجال عمليات المسح والتحليل الاستخباري"، وتابع "أقترح ايضا امكانية تثبيت عدد محدد من المستشارين

■ التفاصيل ص ٤

رئيس هيئة المساءلة: سنعمل بتدقيق ملفات مرشحي الانتخابات منعا لتدخلات الحكومة

□ بغداد/ المدى

كشف رئيس هيئة المساءلة والعدالة، امس الاحد، عن الاستعداد لتشكيل لجان فرعية تتولى تدقيق ملفات المرشحين للانتخابات البرلمانية المقبلة بشكل مبرر، بهدف ابعاد ملف المساءلة عن التسييس والتسقيط السياسي. ولفت الى ان المشمولين بإجراءات المساءلة يحق لهم الطعن لدى هيئة التمييز.

لكن لجنة المساءلة البرلمانية لا تخفي

خشيتها من عودة استخدام ملف الاجتثاث في استبعاد الخصوم عن البرلمان المقبل، مؤكدة انها تسعى لإجراء تعديلات على قانون المساءلة لحيمايته من التدخلات السياسية والحكومية. وكشفت عن تشكيل لجان لحسم ملفات المشمولين بإجراءات المساءلة خلال ثلاثة اشهر. وفي حديث مع "المدى" امس، استبعد فلاح شنتل، رئيس الهيئة الوطنية للمساءلة والعدالة، ان يتم

■ التفاصيل ص ٣

محلل اميركي: اوباما يريد نسخة ايرانية في مصر

□ بغداد / المدى

وجه رالف بيترز، الكولونيل السابق والمحلل الاستراتيجي بشبكة "فوكس نيوز" الاميركية، انتقادات شديدة، لطريقة واشنطن في التعامل مع المسألة المصرية، قائلا ان البيت الابيض بات ينجح على "نسخة سنية من ايران في مصر".

وحمل بيترز جماعة الإخوان المسلمين مسؤولية العنف والدم بصر، قائلا إن "الإخوان المسلمين هم الذين اختاروا طريق الدم وليس الجيش المصري". واستدل المحلل الاستراتيجي الأمريكي على ذلك بتحليل، حمل عددا من الأسئلة شديدة الأهمية التي أجاب عنها، وتساءل: "ما هو مستقبل مصر الذي تريده الولايات المتحدة، هل ديمقراطية متنوعة أم نسخة إسلامية

سنية من إيران". وأشار إلى أن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري يفضل على ما يبدو الخيار الثاني، منوها بأنه يبدو أن تصريحات كيري عن التطورات التي تشهدها مصر قد حصلت على موافقة البيت الأبيض. وقال إن "السلطات الأمريكية قد تأهبت في وضع الغضب الكامل ووجهت كل أشرعتها في إصرار على اتجاه أن جماعة الإخوان المسلمين لها حق في التظاهر بالوسائل السلمية". وأضاف أنه يبدو أن "الوسائل السلمية" تعني استخدام أفراد الجماعة المسلحين لبنانق الكلاشنكوف، وقتل رجال الشرطة، وخطف وتعذيب المعارضين، وتحويل المساجد إلى سجون، ومهاجمة المسيحيين وحرق الكنائس القبطية". وتابع: "المتظاهرون من جماعة الإخوان رفضوا جميع العروض للوصول إلى حل

■ التفاصيل ص ٨

اسياسيا
تجمعنا اليوم

كل شي تريده موجود برقم واحد

#360 * Asiacell

منوعات

رياضة

أخبار متنوعة

عالم المرأة

معلومات مفيدة

التواصل الاجتماعي

مهما تنوعت طبيعة اهتماماتك وهواياتك، تتمتع مع خدمة القائمة #360* بالوصول إلى باقات متكاملة المحتوى، تلبي جميع رغباتك.

الخدمات: الأخبار المتنوعة - الرياضة - المنوعات - التواصل الاجتماعي - معلومات مفيدة - عالم المرأة.

من **فوماتي** #360*

www.asiacell.com مركز خدمة المشتركين على الرقم ١١١/١٣١

الغاردان:
تدفق
مفاجئ
لاآلاف
اللاجئين
السوريين
على
كرديستان
3

انتقد في لقاء مع (المدى) تنفيذ خطط تقليدية تعود إلى الحرب العالمية الثانية

محافظ بغداد: القائد العام صادر صلاحياتنا الأمنية والعمليات ترفض حضور اجتماعاتنا

المدى - اتهم محافظ بغداد علي التميمي، قيادة العمليات في العاصمة بالمسؤولية وراء التدهور الأمني، بسبب خطط كلاسيكية تتبعها منذ سنوات، لافتاً إلى أن ضباطها يرفضون عقد اجتماع مع المحافظة على رغم مرور ٥٥ يوماً على تشكيل الحكومة المحلية، متهمًا مكتب القائد العام للقوات المسلحة بمصادرة صلاحيات المحافظة الأمنية "حتى أصبحنا غير قادرين على نقل أو تحريك عنصر أمني واحد"، كاشفاً عن نية المحافظة نشر ١٣ ألف كاميرا مراقبة.

بغداد/ محمد صباح

وقال محافظ بغداد في حديث مع "المدى" أمس، إن "الوضع الأمني لم يستقر مادامت الخطط الأمنية المتبعة لمواجهة أعمال العنف كلاسيكية تعود إلى الحرب العالمية الثانية، في وقت أن الإرهاب في العراق يتطور ويبتكر أساليب جديدة في إزهاق أرواح الأبرياء ويحدد ساعة الصفر في أكثر من محافظة".

وأضاف التميمي أن "الأمر لا يتعلق بفوج أو لواء إنما الملف الأمني برمته في كل المحافظات العراقية على الأرض تحت سيطرة قوى الإرهاب"، منوهاً بأن المحافظة اتصلت بقيادة عمليات بغداد أكثر من مرة لدراسة الواقع الأمني لكنها لم تستجب لهذه الاتصالات، ثم اردنا الذهاب إليه لكنها لم تحدد أي موعد، بعد ذلك طالبناها بحضورها للمحافظة من خلال ممثل عنها ولم تأت".

وأشار إلى أن "الوكيل الاقدم لوزارة الداخلية عدنان الاسدي وقائد الشرطة والشرطة المحلية هم متعاونون مع محافظة بغداد"، مشيراً إلى ان المحافظة قدمت وتقدم الدعم اللوجستي لكل القوات الأمنية الموجودة في المحافظة وقمنا بتزويد الشرطة المحلية والنجدة بسيارات وزوارق نهرية وكرفانات، بل حتى دعمنا وزارة الداخلية وجهازها بـ ٣٩٨٦ وبأعداد كبيرة وسيارات سونار".

واعتبر التميمي أن "قائد عمليات بغداد يرتكب خطأ بحق المحافظة من خلال عدم تعاونه معنا عندما لم يلب أي دعوة وجهت له من قبلنا"، مضيفاً أن "محافظة بغداد تحتاج إلى تضافر الجهود وخصوصاً الملف الأمني الذي يقوم على الجانب الاستخباراتي والعمل على تطويره وإنخال التقنية العملية ومنها نصب كاميرات المراقبة".

الأمني الدولي برعاية محافظة بغداد والذي ستنشارك فيه الكثير من الدول العربية والإقليمية والدولية لدعم الاستقرار الأمني في العراق وبغداد والذي سيعقد في تشرين الثاني المقبل وسيستمر لمدة يومين .

وحمل محافظ العاصمة، قيادة عمليات بغداد مسؤولية التدهور الأمني الذي تشهده العاصمة، "مبيناً أن ملف الشرطة الاتحادية والمحلية وكل القوات الأمنية مرتبطة بعمليات بغداد التي بدورها مرتبطة بقائد العام للقوات المسلحة، مضيفاً أن "محافظة بغداد عاجزة عن نقل ضابط أو منتسب". وبين أن "هناك توجه لدى عمليات بغداد بعدم التعاون مع المحافظة، حيث بعد تسلمي منصب محافظ بغداد تم سحب سيارات الهمر والقوات الأمنية من محيط مبنى المحافظة والتابعة لعمليات بغداد، ولا أرى أي تفسير لهذه الإجراءات من قبل عمليات بغداد".

في غضون ذلك أكد عضو مجلس محافظة بغداد محمد الربيعي عن أن عمليات بغداد لم تجتمع مع المحافظة ومجلسها من أجل تدارس الخطط الأمنية والتوافق عليها والشراكة في صنع القرار الأمني رغم وجودنا في مجلس المحافظة منذ أكثر من ٥٥ يوماً ونحن ننتظر". وقال الربيعي في اتصال مع "المدى" أن العاصمة بغداد تمر بحال مأساوية بعد التدهور الأمني الخطيرة الذي تتعرض إليه حالياً، عازياً سبب ذلك لعدة عوامل منها الاعتقالات العشوائية لمكون محدد مع وجود الكثير منهم إرهابيين.

وبين أنه ومجلس محافظة بغداد السابق "كان دورنا يقتصر على التنسيق بين قوات الامن والمجالس البلدية التابعة للمحافظة من أجل رفع الحواجز الكونكريتية وفتح الطرق لا غير".



مدرعات عسكرية تعبر جسر الجمهورية في بغداد - ارسيف

دراسة تقوم بها شركة فرنسية من أجل نصب أكثر من ١٣ ألف كاميرا في جميع شوارع ومناطق العاصمة بغداد . وأضاف أن "وزارة المالية أبلغتنا عن وجود أموال مخصصة لوزارة الداخلية

ولفت إلى أنه "طالب مجلس محافظة بغداد تخصيص أموال للمحافظة للتعاقد مع شركات عالمية لنصب شبكة كاميرات مراقبة ستكون مساهمة في مكافحة الإرهاب"، كاشفاً عن وجود

خليفة أبو ريشة القريب من المالكي يطالب بإعفائه من المذكرات القضائية خلال مطاردة المتهمين الصحوات تستذكر الاستقرار النسبي بحزن؛ ليس في بنادقنا سوى ٥ رصاصات وبغداد فرطت بالأمن

بغداد/ وائل نعمة

قال نواب وقادة في تشكيلات الصحوة، إنهم قدموا "الاستقرار الأمني" بعد ٢٠٠٩. هدية لبغداد التي لم تحافظ عليه وفرطت به، قائلين ان الصراعات السياسية اللاحقة تعقد الدور المطلوب للقبائل في مواجهة مسلحي القاعدة، بينما كشفوا أن بعض مقاتلي الصحوات لا يمتلك حالياً سوى خمس إطلاقات في بندقيته، ويشكو نقص التمويل والتسلح.

أما القائد الجديد للصحوات والمقرب من رئيس الحكومة نوري المالكي، فقد طالب بمنحه صلاحيات اعتقال "بلا مذكرات قضائية" كي ينجح في كبح جماح القاعدة. ويدور سجل عراقي حول الأمن النسبي الذي تحقق حوالي العام ٢٠٠٩، بينما تعيش البلاد موجة اعتداءات رهيبية تقتل المؤسسة الأمنية في مواجهتها، ويتساءل الجميع عن أسباب التفرط بذلك المنجز على وقع خلافات سياسية تصاعدت بين المالكي وشركائه في الحكومة، عقب انسحاب الأميركيين.

وكان مستشار الامن الوطني الاسبق موفق الربيعي قال في حديث مع "المدى" أول من أمس ان "الحكومة فرطت بانجاز امني نادر الحصول، بعد ان انقلب المجتمع السني ضد القاعدة وقاتلها من خلال تشكيل

خليفة أبو ريشة القريب من المالكي يطالب بإعفائه من المذكرات القضائية خلال مطاردة المتهمين الصحوات تستذكر الاستقرار النسبي بحزن؛ ليس في بنادقنا سوى ٥ رصاصات وبغداد فرطت بالأمن

الحديث بالأرقام الصحيحة عن عدد الصحوات يعود لإنكار الحكومة لوجود الكثير منهم اهمال حقوقهم" وأوضح الجبارة وهو عضو في مجلس إسناد محافظة صلاح الدين، ان الصحوات استطاعت ان "تحقق الامن في سنوات ٢٠٠٨ و٢٠٠٩، على رغم وجود قوات الجيش والشرطة العراقية والقوات الامريكية"، مؤكدا ان "الصحوات كان لها الدور الاكبر في حفظ الامن في العراق، لانها عناصر غير مسببة ولاؤها للوطن وليس لحزب أو طائفة معينة".

وأوضح ان "الصحوات في صلاح الدين تختلف عن باقي الصحوات في المناطق الغربية والشمالية"، مشيراً إلى ان "الكثير من مدن المحافظة لم تكن واقعة تحت سيطرة القاعدة"، وكانت الصحوات في صلاح الدين تواجه الإرهابيين القادمين من الأنبار والموصل وديالى.

وأشار الجبارة إلى ان "مجلس الإسناد تلقى دعماً في حينها من الحكومة المحلية ومسؤولين من داخل مجلس المحافظة الاسبق وقائد الشرطة"، مبيناً في الوقت نفسه ان الحكومة لم تقدم أي دعم سوى زيادة رواتب الصحوات إلى ٥٠٠ ألف دينار. من جانب آخر يكشف الجبارة ان "أكثر من ستة آلاف عنصر في الصحوة بمحافظة صلاح الدين لم يستلموا رواتبهم منذ شهر"، وتعرض العديد منهم إلى اوامر القاء قبض واعتقالات.

وأكد قائد صحوة شرق تكريت والذي يدير ٥٠٠ عنصر، أن مقاتليه لا يملكون حالياً المال، وبعض أفرادها لا تحتوي بنادقهم على أكثر من خمسة رصاصات. مشيراً إلى ان "هبة نزع السلاح ودمج المشيخات تعيق صرف مرتبات الصحوات في موعدها"، محذراً من إهمال الصحوات في وقت لا تزال القاعدة تمتلك خلايا ناشئة لا تستطيع القوات الأمنية منفردة بالقضاء عليها".

في غضون ذلك يؤكد القائد الجديد لصحوة العراق في الأنبار، الشيخ وسام الحردان، أن تراجع الامن في العراق إلى "تعقيد اجراءات القاء القبض ضد الإرهابيين"، مبيناً انه في الاعوام السابقة "كانت الصحوات تملك صلاحية القاء القبض بدون أوامر قضائية". وحصل الحردان

على منصبه بمباركة من المالكي حين اختلف الأخير مع زعيم الصحوة السابق احمد ابو ريشة بعد اندلاع التظاهرات في الأنبار، ما اعتبره قادة الصحوة الآخرين انقلاباً من بغداد على داعم أساسي للدولة في الحرب على الإرهاب.

وقال الحردان في تصريح لـ "المدى" أمس ان "ثورة الأنبار الاولى ضد الإرهاب في نيسان ٢٠٠٦، كانت تدهم وتعتقل خلايا الارهاب بدون أوراق القاء قبض"، مشيراً إلى ان "تعقيد الإجراءات والروتين في اصدار اوامر القاء القبض اعطى الفرصة للإرهابي بالفرار وصعب عملية الإمساك به"، منتقدا تعدد الأجهزة الامنية التي يعتبرها "تعيق عملهم في القاء القبض على الإرهابيين".

وشكف الحردان ان "الصحوات كانت تتلقى دعماً عشائرياً، ضعف مع تعقيد الواضع الحردان ان "الصحوة في الحزبية والطائفية"، مبيناً ان بعض النواب يتحملون مسؤولية اضعاف دعم العشائر للإرهاب وابعادهم عن مقاتلة القاعدة".

وأوضح الحردان ان "الصحوة في الأنبار تحولت إلى استراتيجية جديدة في عملها تركز على تشكيل سرايا متنقلة وليست ثابتة"، مؤكدا ان "المتحركة تكون صعبة الاستهداف، كما انها ستقوم بهجوم مباغت على المسلحين".

التيار الديمقراطي يطالب بمبادرة عاجلة لاحتواء الأزمة السياسية وإعادة النظر في المؤسسة الأمنية

بغداد/ المدى

دعا التيار الديمقراطي المدني في العراق الى التعجيل بمبادرة وطنية لاحتواء الأزمة السياسية، وإعادة النظر في الهياكل والخطط الأمنية والعسكرية في البلاد والعمل الجدي على توسيع تحالفات التيار، وجدد انتقاده للمحاصة السياسية في البلاد.

وأوضح التيار الديمقراطي في بيان صدر عنه أمس وتسلمت "المدى" نسخة منه أن "اللجنة العليا للتيار وبحضور عدد من ممثلي تنسيقيات المحافظات وأعضاء الهيئات القيادية واللجان المختلفة وشطاء، عقد المؤتمر الخامس تحت شعار نحو تشكيل تحالف مدني ديمقراطي واسع عابر للطائفة".

وناقش المؤتمر تصورات المكتب السياسي للتيار للوضع السياسي واتجاهاته السياسية والأخطار المحدقة بالبلاد والعملية السياسية إضافة إلى عرض دور القوى المدنية والديمقراطية في إخراج البلاد من أزمتها، والانطلاق من تجربة انتخابات مجالس المحافظات ونتائجها ومعالجة الثغرات التي رافقتها وتوسيع قاعدة التحالفات لضم أوسع القوى والفئات المناصرة لإقامة الدولة المدنية والديمقراطية".

وفي محور الانتخابات والاستعدادات لها أوضح البيان أن "المكتب التنفيذي قدم ورقة تقييم لنتائج انتخابات مجالس المحافظات حيث أكدت على النتائج الطيبة التي تحققت في هذه الانتخابات والتأكيد على أنها لا تلبى كل طموحات الوسط الديمقراطي العراقي، وهي بحاجة إلى تطوير وتنمية باضطراد للدخول في الانتخابات التشريعية المقبلة بهدف زيادة ثقل التيار الديمقراطي في سلطة القرار السياسي للبلاد".

ولخص المؤتمر إلى عدة مطالب أوجزها البيان بـ "ضرورة التعجيل بمبادرة وطنية لاحتواء الأزمة السياسية المتفاقمة ومعالجة الحلقة الرئيسية فيها وهي سلطة القرار بديل حكومي يتسع لجميع الإرادات بما فيها إرادة قوى الديمقراطية في البلاد.

وشد البيان على "ضرورة إعادة النظر بالهياكل والخطط الأمنية والعسكرية في البلاد كخطوة عاجلة لدحر الإرهاب وتعبئة الشعب لمواجهة قوى العنف والجريمة والتجيش، والعمل الجدي على البناء الوطيد للتيار الديمقراطي وتوسيع تحالفاته وصولاً إلى تحالف واسع للقوى المدنية الديمقراطية واختيار أفضل الأساليب في هذا الاتجاه".

AL - MADA

General Political Daily
Issued by : Al - Mada
Establishment for Mass
Media, culture & Art

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير	المدير العام	رئيس التحرير التنفيذي	نائب رئيس التحرير	سكرتير التحرير الفني	المدبر الفني
فخري كريم	غادة العاملي	عدنان حسين	علي حسين	ماجد الماجدي	خالد خضير
بغداد، شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناه ١٤١ هـ	٧١٧٨٥٠٩، ٧١٧٨٥٠٩ هاتف: ٧١٧٨٥٠٩	كرديستان، أبريل، شارع برايتي دمشق، شارع كرجية حداد ص.ب: ٨٢٧٧٠ و ٧٣٦٦ هاتف: ٢٢٢٢٧٧٠ - ٢٢٢٢٧٧١	فاكس: ٢٢٢٢٢٨٩ بيروت، الحمرا، شارع ليون بنائية منصور، الطابق الاول تليفاكس: ٧٥٢٦٦٦، ٧٥٢٦٦٧	التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كركستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص	



في إعادة إنتاج التطرف أميركياً؛

الدور القطري في تصدير الإرهاب هل هو مقاولة ثانوية . . ؟

وقد لفتت قطر بعد انقلاب الابن على أبيه، أنظار المراقبين بتجاوزها للضوابط التي تتحكم في العلاقات بين الدول والإمام، وهي ضوابط تلزم كل الدول الكبيرة منها والصغيرة، بالمعايير الأممية التي اكتنتها المواثيق والقرارات الصادرة عن النادي الأممي، ووقعت عليها سائر الدول المنتظمة إلى الامم المتحدة، ومن محدداتها احترام سيادة واستقلال الدول الأخرى وحققها في إدارة شؤونها الداخلية، وفقاً لمصالحها الوطنية العليا، والقيم الديمقراطية التي تراعي حقوق الانسان وتحترم خياراته. وهي ان تمنع في التجاوز، وتعبث في كل ما يمس حرمان وخيارات دول وشعوب أخرى، كما فعلت ولا تزال في العراق، وفي ليبيا وتونس وسوريا، ودخولها بقوة على خط الأحداث في مصر منذ التحولات العاصفة التي جرت فيها ابتداء بثورة ٢٥ يناير، فإنها تحرر نفسها من أي التزام باحترام حريات وخيارات القطريين، الذين تتحكم بهم وبثرواتهم وكل ما له صلة بحقوق الانسان والمعايير الأممية لدولة مدنية، شبه ديمقراطية، تخضع لانتخابات يُتَحمَكُ لنتائج الاقتراع فيها، في انبثاق السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية، وكل ما له علاقة بإدارة الدولة ومواردها، واعتماد المبدأ الديمقراطي في تداول السلطة. فما يجري في هذه الجزيرة لا يخضع لأي معايير من هذه المعايير، حتى اسبغها واقلها تجسيدا



إرادة مواطنيها، سوى أرادة المشيخة. وإذا أخذنا بالاعتبار ان قطر أصبحت، منذ تولي الشيخ السالف حمد، موطناً لقيادة التنظيم الدولي للاخوان المسلمين، وقاعدة متقدمة حربية للولايات المتحدة، ومركز تنسيق للموساد ودولة إسرائيل، فإن هذه "الحضانة المتناقضة" للجزيرة، تنتج في واقع الأمر نهجا وسياسة تبدو كما لو أنها شديدة التناقض مع كل مكون منها. فهي كخيمة للاخوان وممر آمن للقاعدة، إعلامياً على اقل تقدير، لا تخضع للشريعة الإسلامية التي تسعى لفرضها على المجتمعات والدول الأخرى. بل ان مرجعها الإخواني المناق "القرضاي" يتجاور مع القاعدة العسكرية الأميركية، ومركز الموساد والاتصالات الإسرائيلية، دون ان يشعر بغضاضة او حرج من دواعي دينه ومذهبه.

ولو أخذنا الجانب الأخر من الحاضنة القطرية المتمثلة في القاعدة العسكرية الأقوى في الخارج للولايات المتحدة، لاصطدمنا بالتهريب القطري في تبني الجماعات "المقاومة" ضد الولايات المتحدة، كما في العراق وغيره، وما تقوم بتسوية قناة الجزيرة على مدار الساعة، من تحريض على السياسة الأميركية وعدوانها هنا وهناك في العالم العربي والإسلامي.

لكن المشيخة تنسج مع طبيعتها ونهجها، حين يتعلق الامر بإسرائيل وسياساتها، فهنا تبدو يوضح على حقيقتها، ان لا تخفي علاقاتها الودية معها، وتسويقها المشترك في العمل على إيجاد مواقع وثوب، تمكن من اختراق المساحات المفتوحة من الخيبة العربية وإخفاقاتها في التصدي لما تعتقده قدس أقداسها.

والملفت على هذا الصعيد تبينها القوي للجهة المضادة لمنظمة التحرير والسلطة

رسمت حدوداً افتراضية بدل الحدود الجيوسياسية للدول، لم تعد تتعامل مع الحجوم والأعداد السكانية، فلكل دولة في الجمعية العامة للأمم المتحدة صوت واحد في قراراتها. والاختلاف لا يؤخذ به إلا في "النادي الأممي" صاحب القرار الملزم وحق النقض، وهو اختلاف يسري في مجلس الامن الدولي الذي يضم خمس دول في العالم، ليست بينها دولة قطر.

□ فخري كريم

مواقع التطرف والتشدد، وتؤدي بحياة الآلاف من المواطنين، كما هو الحال في العراق، وفي ليبيا، ويتجلى بالسلف حمد، يكون عليه اليوم في مصر! ان كل ما قامت وتقوم به، مما يدخل في باب "إرهاب الدولة"، ان يعكس في التمويل المباشر، وتغطية المشتريات من السلاح، والتحريض السياسي والإعلامي، وتأمين الملاذ الآمن للقيادة المتهمه بالإرهاب على اراضيها، فهو لا يجد اي اعتراض او استياء ولو شكلي من الولايات المتحدة أو المجتمع الدولي.

ورغم الملاذ الآمن الذي توفره قطر للمحرمات الإسلامية من وجهة نظر الجماعات الجهادية، والقاعدة في مقدمتها، فان مشيخة قطر تعيش بمنأى عن كل الجرائم والاستباحات التي تقوم بها هذه الجماعات التكفيرية، التي تتوعد وتهدد باستهداف المصالح الحيوية للولايات المتحدة وإسرائيل في كل بقاع العالم، دون أن توفر المدن الأميركية والأوروبية وحلفاءهما، باستثناءها هي لا غير.

وكل هذا بعيدنا الى موقف يتعارض مع معايير العوامة وقيمها الاممية، فكيف يُفهم هذا الدور لقطر، في تصدير ارهاب الدولة، وفقاً لما وضعته الولايات المتحدة نفسها من ضوابط، تحاكم على ضوءه دور ايران، ودول أخرى سمتها بدول "محور الشر"، دون ان تواجه قطر بموقف اممي، من مجلس الامن، او من الجامعة العربية، بردها او ادانتها ولو لفظياً، ومطالبتها بالتوقف؟ ان اعرب ما في المشهد الذي تقوم بدور البطولة فيه، جماعة تنتمي الى "ما قبل الدولة"، اذا ما استثنينا من دولتها العمران والبنيان والقناة الطائفية المثيرة للفتن والمشويه قوميًا ووطنيا، هو إملاؤها مواقف وحسابات على دول كبرى، كما يفعل الآن وزير خارجيتها الجديد غير المخضرم، في الدول الأوروبية، وينسق المواقف مع حكوماتها لتدويل ما يجري في مصر؟ هل هذا الإملاء المثل هو تعبير عن مقايضة بالغا وصفقات السلاح لحساب الغير، والاستثمار والتجارة البيئية؟ ام هو فوق ذلك، او خارج هذا السياق، اكبر من طاقة قطر على الاستثمار المالي والاقتصادي لهذا الدور، وبالتالي ليس سوى ما يعرف "بالمقاولة الثانوية" او "المقاولة من الباطن" برعاية أميركية اسرائيلية هدفها النهائي، إجهاض امكانية استنهاض الشعوب والدول العربية، لإرساء أسس دول مدنية ديمقراطية على اشلاء الدول والأنظمة الدكتاتورية، والطائفية الشمولية.؟

ثم ألا ينبغي التصدي لارهاب الدولة الذي تضطلع به مشيخة قطر، وطلب البحث في هذا الدور في الجامعة العربية والمحافل الدولية المعنية بذلك.؟

تدفق مفاجئ لآلاف اللاجئين السوريين على كردستان . . والمالكي يناقش مع فيلتمان دور الأمم المتحدة في دمشق

□ ترجمة المدى

ساعات مبكرة لمساعدة القادمين الجدد. وبوصول مجمل اعداد اللاجئين من الحرب في سوريا الى ٣ ملايين لاجئ في بلدان المنطقة، فإن الإعداد التي وصلت إلى العراق، الذي تتزايد اضطراباته بسبب الحرب في البلد الجار، قد أثارت من جديد القلق من قدرة بغداد على التعامل مع تداعيات الصراع السوري.

وفي سياق متصل، دعا رئيس الوزراء نوري المالكي، امس الأحد، الامم المتحدة والمجتمع الدولي الى "الضغط على الأطراف السورية للجلوس على مائدة الحوار وإيجاد حل للأزمة"، وفي حين حذر من "دعم التطرف والإرهاب من بعض الأطراف في المنطقة"، شددت الامم المتحدة على ضرورة "مشاركة العراق في أي مؤتمر دولي حول سوريا"، مبيحة أنها "تسعى لإنجاح المبادرة الأمريكية الروسية".

وقال بيان صدر عن رئاسة الوزراء، وتلقت (المدى برس) نسخة منه، إن "رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي استقبل بمكتبه الرسمي، اليوم، نائب الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية جفري فيلتمان وجرى خلال اللقاء بحث معمق لمختلف قضايا المنطقة".

واكد المالكي، بحسب البيان، إن "العراق يدعم الجهود المبذولة لإيجاد حل سياسي لازمة في سورية وإنهاء معاناة الشعب السوري الشقيق"، داعياً الامم المتحدة والمجتمع الدولي ودول المنطقة الى "الضغط على الأطراف السورية للجلوس الى مائدة الحوار وإيجاد حل"، محذراً من "دعم التطرف والإرهاب من بعض الأطراف في المنطقة".

ومن جانبه، أكد المبعوث الأممي جفري فيلتمان أنه "جاء ليطالع على وجهة نظر العراق في أحداث المنطقة وخصوصا الوضع في سوريا ومصر"، وأوضح أنه "على اتفاق تام مع ما طرحه رئيس الوزراء من تصور حول الأوضاع في سوريا"، بحسب بيان رئاسة الوزراء.

وشدد فيلتمان بالقول ان "العراق يجب ان يشارك في أي مؤتمر دولي حول سوريا"، مؤكداً ان "الامم المتحدة تسعى لإنجاح المبادرة الأمريكية الروسية حول سوريا"، معرباً عن "استعداد الامم المتحدة لدعم العراق في جهوده لاستضافة اللاجئين السوريين الذين بلغت أعدادهم ١٦٠ ألف لاجئ".

ولا توجد استثناءات". وخلافا لتطمينات فلاح شنشل، الذي ينتمي للتيار الصدري، فإن لجنة المساءلة والعدالة النيابية تبدو غير متفائلة بشأن إبعاد ملف الاجتثاث عن التسقيط في الانتخابات القادمة.

ويتوقع النائب قيس الشنر، رئيس لجنة المساءلة والعدالة النيابية، أن "تحاول جهات معينة استخدام ملف الاجتثاث كورقة ضغط ضد خصومها في الانتخابات المقبلة"، لكنه يشدد على أن اللجنة النيابية "تسعى لمنع التلاعب بقانون المساءلة من خلال التعديلات المقترحة بحيث يطبق القانون بالمساواة على جميع الأطراف".

ويوضح الشنر، وهو نائب عن كتل الحل النيابية في تصريح لـ"المدى" امس، أن "أصل اقتراح ائحال تعديلات على قانون المساءلة والعدالة هو لمنع الاجتهادات وتدخل الأحزاب في عمل الهيئة".

واستبعد رئيس لجنة المساءلة البرلمانية "وجود مساع حكومية لتغيير رئيس الهيئة الحالي لأنه حظي بتأييد أغلبية أعضاء الهيئة السبائية ومن ثم تم التصويت عليه في مجلس النواب"، مشيراً الى ان "شنشل يعمل بصفته رئيساً للهيئة ولا توجد اي مبررات لعزله من قبل رئيس الحكومة كما فعل سابقا حينما كشف شنشل ملف مدحت المحمود رئيس مجلس القضاء الأعلى".

ويكشف الشنر عن "وجود خطة تستمر لثلاثة اشهر وبالتنسيق مع هيئة المساءلة والعدالة لحسم قضايا البعثيين المشمولين بالاجتثاث والذين شملوا بإعادتهم الى وظائفهم او إحالتهم على التقاعد".

الى ذلك ربط النائب سالم دلي ملف اجتثاث البعث "بالتوافقات السياسية التي يمكن ان تحصل خلال الفترة المقبلة"، مضيفاً "أنا ما استمرت الكتل السياسية بتبادل التهم فبالتأكيد ان ملف البيض خلال الدعايات الانتخابية سيستخدم كورقة تسقيط سياسي".

واضاف دلي، في اتصال مع "المدى" امس، ان "هناك هيمنة من ائتلاف دولة القانون ودائما ما يقوم رئيس الوزراء بالتهديد بكشف ملفات تتعلق مرة بالإرهاب ومرة أخرى بملف اجتثاث البعث"، مؤكداً "وجود انتقائية واضحة وتدخل واضح بعمل الهيئة من خلال الأعضاء المنتمين لائتلاف دولة القانون".

اللجنة البرلمانية تحشى استخدام "الاجتثاث" لإبعاد الخصوم عن البرلمان القادم رئيس هيئة المساءلة؛ سنعجل بتدقيق ملفات مرشحي الانتخابات منعاً لتدخلات الحكومة

كشفت رئيس هيئة المساءلة والعدالة، امس الاحد، عن الاستعداد لتشكيل لجان فرعية تتولى تدقيق ملفات المرشحين للانتخابات البرلمانية المقبلة بشكل مبكر، بهدف ابعاد ملف المساءلة عن التسييس والتسقيط السياسي. ولفت الى ان المشمولين بإجراءات المساءلة يحق لهم الطعن لدى هيئة التمييز.

لكن لجنة المساءلة البرلمانية لا تخفي خشيتها من عودة استخدام ملف الاجتثاث في استبعاد الخصوم عن البرلمان المقبل، مؤكدة انها تسعى لإجراء تعديلات على قانون المساءلة لرحايمته من التدخلات السياسية والحكومية. وكشفت عن تشكيل لجان لرسم ملفات المشمولين بإجراءات المساءلة خلال ثلاثة اشهر.



اجتماع لقادة الكتل النيابية - ارشيف

وفي حديث مع "المدى" امس، استبعد فلاح شنشل، رئيس الهيئة الوطنية للمساءلة والعدالة، ان "يتم استخدام ملف المساءلة بالنصفيية السياسية"، مشدداً على ان "اجتثاث البعث هو قانون يطبق على الجميع دون تمييز".

وبادرت الأغلبية البرلمانية مؤخراً الى التصويت على شنشل رئيساً لهيئة المساءلة، في تحد واضح لرغبة رئيس الحكومة نوري المالكي، ووبرت ذلك بأن وجود مسؤول من التيار الصدري على رأسها من شأنه ان يمنع

□ بغداد / إياد التميمي

ائتلاف دولة القانون، من التلاعب بموضوع الاجتثاث نكاية بخصومه كما حصل عادة اقتراع ٢٠١٠.

واوضح شنشل بالقول ان "قانون اجتثاث البعث طوق في انتخابات مجالس المحافظات وكان عملنا جيدا ولم تشك اي كتلة على الرغم من اننا تلقنا ملفات مئات المرشحين وتم استبعاد بعضهم"، مضيفاً "سنعمل بالطريقة نفسها في انتخابات ٢٠١٤ ولن نستثنى اي شخصية ونرفض التدخل في عملنا سواء من الحكومة او من البرلمان".

ويلفت رئيس هيئة المساءلة والعدالة الى ان "الهيئة بصدد تشكيل لجان لبحث

زيباري يبحث مع الجنرال ديمبسي تعزيز التعاون الأمني ومواجهة التطرف في الشرق الأوسط

بغداد تطلب رسمياً طائرات أميركية "مسيرة" وخبراء لمكافحة الإرهاب

أعلنت الحكومة العراقية، أمس الأحد، "حاجتها للمساعدة الأمريكية في مجال عمليات المسح والتحليل الاستخباري"، وبيّنت أنها "طلبت من واشنطن مساعدة الطائرات المسيرة لكبح تهديد القاعدة"، مقترحة "تواجد مستشارين لمكافحة الإرهاب في العراق لمساعدة الجيش العراقي".



وأكد الجانبان، وفقاً للبيان، على "أهمية الحوار والتواصل بين الجانبين لمكافحة الإرهاب والتطرف". وكانت الحكومة الأميركية قد أعلنت، الأسبوع الماضي، عن اتخاذها الاستعدادات اللازمة لبيع العراق أسلحة ومعدات عسكرية وقطع غيار تتجاوز قيمتها الأربعة مليارات دولار في بداية لصفقات أخرى أوسع، وفي حين بين خبراء أن تلك التجهيزات "تعزز الروابط" بين البلدين، وتشكل نوعاً من "الوقاية ضد أنواع متعددة من التهديدات الداخلية والخارجية للعراق"، وأن الجيش العراقي بدأ "مرحلة انتقالية لتولي مهمة الدفاع الخارجي عن البلد"، رأى آخرون أن العراق "بدأ يرجع إلى مرحلة بداية نشوب الحرب الأهلية".

يذكر أن المفتش العام الأميركي لبرنامج إعادة إعمار العراق، كشف في تموز الماضي عن أن العراق قدم ٤٧٩ طلباً للحصول على تجهيزات عسكرية تصل قيمتها إلى نحو ١٥ مليار دولار، وفي حين بين أن قيمة الصفقات الممولة أميركياً للعراق تصل إلى ٨٥٠ مليون دولار، نكر أن الموافقة "لم تتم" بعد على منظومة الدفاع الجوي المتكاملة التي طلبها العراق للحاجة إلى "سلسلة موافقات" من قبل وزارة الخارجية الأميركية.

وكان وزير الدفاع وكالة، سعدون الدليسي، قد قال في حديث إلى (المدى برس) مطلع حزيران الماضي، إن العراق سيتسلم وجبة أولى من طائرات F-١٦ الأميركية نهاية العام ٢٠١٣ الجاري. وكان العراق قد وقع اتفاقاً مع واشنطن لشراء ٣٦ طائرة مقاتلة من طراز F-١٦، ٢٠١١، وقد قام بتسديد الدفعة الأولى من قيمة الصفقة بمئتين لشراء ١٨ مقاتلة من هذا النوع، فيما أكدت وزارة الدفاع، في ٢٠١٢، رغبة الحكومة العراقية في زيادة عدد هذه الطائرات في "المستقبل القريب" لحماية أجواء البلاد.



رئيساً لواشنطن في المنطقة. يذكر أن معدلات العنف في بغداد شهدت منذ، مطلع شباط الماضي، تصاعداً مطرداً، إذ تكرت بعثة الأمم المتحدة في العراق أن شهر أيار الماضي، كان الأكثر دموية بعد مقتل وإصابة ٢٤٤٢ عراقياً بعمليات عنف في مناطق متفرقة من البلاد، في حين بيّنت (يونامي) مطلع تموز الماضي، أن حصيلة أعمال العنف في العراق بلغت خلال حزيران الماضي نحو ٢٥٣٢ شخصاً، وأكدت أن العاصمة بغداد كانت "الأكثر تضرراً" بأعمال العنف. وقال وزير الخارجية هوشيار زيباري، في تصريحات صحافية نقلتها وكالة الاسوشيتد بريسي، وأطلعت عليها

□ **بغداد / المدى برس** يذكر أن وزير الخارجية هوشيار زيباري، بدأ زيارة إلى العاصمة الأميركية واشنطن نهاية الأسبوع الماضي، في إطار لجنة التنسيق السياسية والدبلوماسية المشتركة بين البلدين بموجب اتفاقية الإطار الاستراتيجية بينهما. والتقى زيباري يوم الخميس نظيره الأميركي، جون كيري، وأكد على هامشه حاجة العراق إلى دعم الولايات المتحدة في محاربة الإرهاب، وفيما استبعد انزلاق البلاد إلى "حرب طائفية أو أهلية"، شدد على حيادية العراق تجاه الأزمة السورية، في حين أكد نظيره الأميركي، أن العراق يعد "حليفاً مهماً



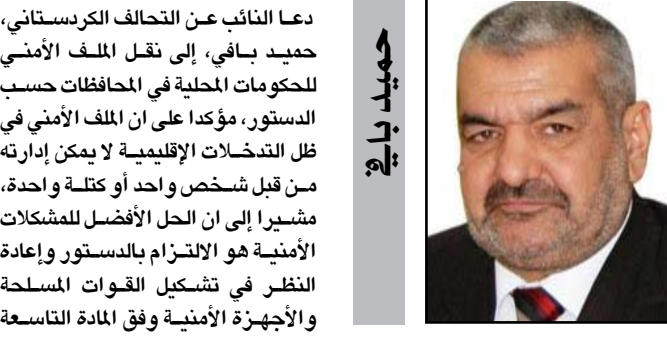
اعتبرت النائب عن القائمة العراقية فائزة العبيدي أن الأحداث الأمنية التي تشهدها كل من مصر وسوريا أثرت سلباً على الوضع الداخلي في العراق، مشيرة إلى أن البلاد ليست بمعزل عما تشهده مصر وسوريا من أعمال عنف مستمرة. وقالت العبيدي إن الأوضاع الأمنية التي تشهدها كل من سوريا ومصر منذ أكثر من عامين أثرت بشكل سلبي على الوضع الداخلي في العراق، مبيّنة أن تلك الأحداث أثرت بشكل مباشر في تردي الأوضاع الأمنية في البلاد. وأكدت أن ما تشهده سوريا من صراع مسلح بين جماعة المعارضة المسلحة وقوات الحكومية السورية كان لها التأثير الأكبر والأبرز على الوضع في العراق، "مشددة على ضرورة تحصيله من تلك الصراعات".

أحداث سوريا ومصر أثرت على العراق



التوافقات أدخلتنا في أزمت أمنية وسياسية

حفل النائب عن القائمة العراقية حسن سلمان وهاب السياسيين جميعهم مسؤولية الأوضاع التي تشهدها البلاد، مبيناً أن المجاملات والتوافقات أوصلت البلد إلى ما هو عليه. ونكر وهاب أن الدولة ينقصها رجال يشعرون بالمسؤولية ويمتلكون الخبرة وإذا استمر الحال هكذا سيبقى الوضع على ما هو عليه. وبين وهاب أنه لا يوجد تفكير مستقبلي وهذا ناتج عن قلة الوعي وقلة الخبرة وعدم الشعور بالمسؤولية وعدم التفكير إلى أبعد من ذلك وقد أوصل البلد إلى هذا الحال، مشدداً على أن القضية ليست جهداً أمنياً إنما يعتمد على الجانب السياسي الذي هو حالياً مرتبك.



دعا النائب عن التحالف الكردستاني، حميد بافي، إلى نقل الملف الأمني للحكومات المحلية في المحافظات حسب الدستور، مؤكداً على أن الملف الأمني ظل التدخلات الإقليمية لا يمكن إدارته من قبل شخص واحد أو كتلة واحدة، مشيراً إلى أن الحل الأفضل للمشكلات الأمنية هو الالتزام بالدستور وإعادة النظر في تشكيل القوات المسلحة والأجهزة الأمنية وفق المادة التاسعة منه.

وقال بافي أن الوضع الأمني في العراق وصل إلى حالة شبه انهيار ومزلق خطيرة ومستويات مخيفة، فلم تعد الحكومة الاتحادية تسيطر على الأوضاع الأمنية في كل المدن والأراضي العراقية. ورأى أن الحل الأفضل للمشكلات الأمنية هو الالتزام بالدستور وإعادة النظر في تشكيل القوات المسلحة والأجهزة الأمنية وفق المادة التاسعة من الدستور، وجعلها تضم كافة المكونات العراقية بما يراعي توازنها وتمثيلها من غير تهميش.



البرلمان سيستدعي كبار قادة الأمن

كشف مقرر البرلمان محمد الخالدي بأن البرلمان سيقيم باستدعاء كبار القادة الأمنيين في جلسات مجلس النواب المقبلة. وقال الخالدي أن مجلس النواب سيستدعي في جلساته المقبلة كبار القادة الأمنيين لبحث التراجع الأمني والخروق الحاصلة. وأضاف أنه في حالة رفضهم الحضور فعليه ترك مناصبهم كون مجلس النواب لم يصوت على القيادات الحالية دستورياً. وأشار إلى أن البرلمان سيخضع في جلسته المقبلة لخطوات وقرارات لإجبار القادة الأمنيين على الحضور للاستجواب والمساءلة. وتشهد البلاد موجة متصاعدة من أعمال عنف تفجيرات متزامنة تضرب بغداد وباقي المدن التي مقتل وجرح المئات من المواطنين في ضل فشل قوات الامن في ايقافها.



حسين الشريفي من لا يستطيع حماية شعبه عليه الرحيل

رفضت كتلة الاحرار النيابية التابعة للتيار الصدري ادعاء الحكومة بانها غير قادرة على توفير الامن للمتظاهرين الذين سيخرجون في ٣١ من الشهر الجاري، مشيرة الى ان الحكومات التي لا تستطيع حماية شعبها عليها الرحيل. وقال حسين الشريفي ان مسألة التظاهرات التي تطالب بحقوقها الشرعية والامن والخدمات حق كفله الدستور، مشيراً الى ان "كثفته تؤيد تلك المطالب، مشدداً على ان التظاهر السلمي واحد من الامور التي يحق للمواطن التعبير عنها. وبنوي ناشطون مدنيون واعضاء في منظمات مجتمع مدني بتنظيم تظاهرة موسعة في بغداد وباقي المدن للمطالبة بغاء الرواتب التقاعدية لاعضاء مجلس النواب.

قالوا إنه لا يمثل إرادة الشعب وطلبوا بمراقبة تمويل الحملات واستغلال موارد الدولة

خبراء: النظام الانتخابي غير عادل ونخشى مقاطعة كبيرة لانتخابات ٢٠١٤

كبيرة لانتخابات ٢٠١٤

□ **بغداد / المدى برس**

أكد خبراء قانون ومتخصصون، أمس الأحد، أن النظام الانتخابي في العراق يواجه "تحديات كبيرة" تتعلق بالسيطرة على تمويل الحملات الانتخابية والأحزاب المشاركة فيه، مؤكداً أنه "لا يمثل إرادة الشعب". وفيما أشعاروا إلى أن قانون الانتخابات الحالي يسمح بمجيء الكثير من النواب إلى البرلمان دون حصولهم على الأصوات الكافية، رجحوا "تدني" مستوى المشاركة الجماهيرية في الانتخابات التشريعية المقبلة.

ويستعد مجلس النواب مناقشة قانون الانتخابات النيابية بعد استئناف جلساته الأسبوع الحالي. وكانت اللجنة القانونية في مجلس النواب كشفت عن ٩ نقاط خلافية تحول دون التصويت على قانون الانتخابات الجديد. ويدور الخلاف بين الكتل السياسية حول التخلي عن القائمة المفتوحة واعتماد الدوائر المتعددة، إضافة إلى نظام احتساب الأصوات فضلاً عن إمكانية حظر ترشيح مزدوجي الجنسية. وقال عادل اللامي، رئيس مفوضية الانتخابات السابق، إن "مسألة قانون الانتخابات في العراق أصبحت من الأمور المملة التي تتكرر حلقاتها دون نهاية معلومة للجدل الدائر بخصوص تعديلها في كل دورة انتخابية برلمانية أو محلية حيث لا توجد له نهاية واضحة". وأضاف اللامي، الذي تحدث خلال ندوة نظمها مكتب النائب احمد الجبلي وحضرتها (المدى برس) مساء السبت، بالقول أن "السبب الرئيسي لعدم تمثيل إرادة الناخبين

المرشحون آنذاك منتخبين بصورة مباشرة من الشعب، فهناك قوائم حزبية تم انتخابها"، مضيفاً "جرت انتخابات الدورة التشريعية الثانية وفق القوائم المفتوحة وحصل فيها ١٧ مرشحاً فقط أكثر من القاسم الانتخابي من عدد الأصوات". معتبراً أن "هؤلاء لم يكونوا ممثلين حقيقيين للحد الأدنى من عدد الناخبين"، لافتاً إلى أن "النظام الانتخابي المتبع لابد من تغييره". وتوقع اللامي أن "تكون نسبة المشاركة في الانتخابات التشريعية المقبلة الأدنى في تاريخ الانتخابات

العراقية خلال السنوات العشرة الماضية كما حصل في انتخابات مجالس المحافظات في نيسان الماضي"، عاداً إشراك القوات المسلحة في الانتخابات في بلد غير مستقر سياسياً وأمنياً بأنه "يشكل تهديداً للأمن القومي للبلد من خلال كشف البيانات الخاصة بمنتهسي القوات الأمنية بالعدد والرتب في حين يفترض أن تكون البيانات هذه منتهى السرية". ومن جانبه، قال القاضي رحيم العكيلي، الرئيس السابق لهيئة النزاهة، إن "النظام الانتخابي في العراق يواجه تحديات كبرى تتعلق في السيطرة على تمويل الحملات الانتخابية وتمويل الأحزاب السياسية ومواجهة تحديات استخدام صلاحيات السلطة وموارد الدولة وأراضيها في الترويج الانتخابي وكسب التأييد بطرق غير مشروعة"، مبيناً أن "عجز الجهات التي تنفذ القانون عن التصدي لتلك الجرائم الانتخابية ومحاسبة مرتكبيها يشكل ثلماً كبيرة في سلامة العملية الانتخابية". بدوره رأى مهدي الحافظ، وزير التخطيط السابق، إن "النظام الانتخابي في العراق لا يمثل إرادة الشعب"، مؤكداً أنه "يسمح بمجيء الكثير من النواب إلى البرلمان دون حصولهم على الأصوات الكافية مما يقلص فرص الآخرين ممن انتخبهم الشعب لتمثيله في البرلمان". وكانت كتلة المواطن، بزعامة رئيس المجلس الأعلى الإسلامي عمار الحكيم، قد أبدت في تموز الماضي تأييدها لاعتماد القائمة المفتوحة والدوائر المتعددة خلال الانتخابات البرلمانية المقبلة، وفيما رفضت ترشيح "مزدوجي الجنسية"، أشارت إلى أنها مع اعتماد سانت ليجو لكن "بتعديل بسيط" على هذا النظام. وكانت جبهة الحوار الوطني، بزعامة صالح المطلك قد كشفت عن رفض نواب ائتلاف دولة القانون مقترح منع ترشيح مزدوجي الجنسية في الانتخابات البرلمانية المقبلة. وعزت ذلك إلى أن أغلب نواب الائتلاف يحملون عدة جنسيات، فيما أكدت جمع أكثر من ١٠٠ توقيع من مختلف الكتل السياسية من أجل إدراج هذا المقترح ضمن قانون الانتخابات. وأشارت إلى أن غالبية الكتل السياسية مع نظام القائمة المغلقة.



ناخبون يدلون بصوتهم في الاقتراع - ارشيف

وزارة الزراعة

قسم العقود العامة

اعلان مناقصة رقم (١٧) لسنة ٢٠١٣

مناقصة تجهيز ونصب وتشغيل صوامع معدنية في محافظة واسط

على ان يتضمن العطاء المستمسكات التالية:

١. عقد وشهادة تأسيس الشركة مصدق من دائرة مسجل الشركات (نسخة أصلية).
٢. المستمسكات الثبوتية لمقدم العطاء (هوية الاحوال المدنية- شهادة الجنسية- بطاقة السكن- هوية تصنيف المقاولين).
٣. تقديم وثائق تبين فيه الوضع المالي للشركة لآخر ثلاث سنوات.
٤. تقديم قائمة بالاعمال المماثلة من قبل الشركة والمؤيد من قبل الجهة المستفيدة والمنجز خلال السنوات الثلاث وعدد المشاريع المنفذة خلال الفترة.
٥. تقديم التأمينات الاولية بنسبة (١٪) من مبلغ العطاء على شكل صك مصدق او خطاب ضمان صادر من احد المصارف العراقية المعتمدة في العراق نافذ المفعول (غير مشروط) لمدة (١٢٠) مائة وعشرون يوم من تاريخ غلق المناقصة.
٦. كتاب براءة الذمة من الضريبة للسنة الاخيرة صادر من الهيئة العامة للضرائب.
٧. وصل شراء المناقصة.
٨. بيان الموقع الالكتروني في وثائق العطاء والبريد الالكتروني واسم وعنوان الشخص المسؤول عن متابعة الاستفسارات التي تخص العطاء.
٩. يدون المناقص الاسعار لفقرات جدول الكميات رقماً وكتابة متضمناً المبلغ الكلي للعطاء مع ختم الشركة على جميع اوراق العطاء وان يكون العطاء بالدينار العراقي فقط.
١٠. أن يكون العطاء خالي من الحك والشطب والاضافة.

وزير الزراعة

تعلن وزارة الزراعة عن المناقصة المرقمة ١٧ لسنة ٢٠١٣ مناقصة تجهيز ونصب وتشغيل صوامع معدنية في محافظة واسط من تخصيصات المبادرة الزراعية بكلفة (١.٥٩٥.٠٠٠.٠٠٠) مليار وخمسمائة وخمسة وتسعون مليون دينار فعلى الراغبين من الشركات أو المقاولين من الدرجة الخامسة مراجعة وزارة الزراعة قسم العقود العامة الكائنة في ساحة الاندلس للحصول على كافة مستندات المناقصة والتي تشمل المواصفات الفنية. جدول الكميات - الشروط الخاصة بالمناقصة لقاء مبلغ قدره - (١٥٠) ألف دينار غير قابل للرد على ان تسلم العطاءات الى وزارة الزراعة/ قسم العقود العامة داخل ظرف مغلق ومختوم ومثبت عليه اسم الشركة والمدير المفوض أو المقاول والعنوان بشكل كامل وان آخر موعد لقبول العطاءات هو الساعة الحادية عشر صباحاً من يوم الاثنين الموافق ٢٠١٣/٩/٢٣ وسوف يهمل كل عطاء يرد بعد هذا التاريخ او غير مستوف للشروط والمستمسكات المطلوبة ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان علماً بأن موعد فتح العطاءات في نفس يوم غلق المناقصة الساعة الثانية عشر ظهراً في مقر الوزارة واذا صادف موعد الغلق عطلة رسمية يكون موعد الغلق والفتح في اليوم الذي يليه وان مدة نفاذ العطاء هي (١٢٠) يوم من تاريخ غلق المناقصة وتقديم التأمينات الأولية بنسبة (١٪) من مبلغ العطاء على شكل صك مصدق أو خطاب ضمان صادر من أحد المصارف العراقية المعتمدة في العراق نافذ المفعول (غير مشروط) لمدة (١٢٠) مائة وعشرون يوم من تاريخ غلق المناقصة والوزارة غير ملزمة بقبول اوطاً العطاءات وسيتم عقد مؤتمر فني في الساعة العاشرة صباحاً من يوم الاثنين المصادف ٢٠١٣/٩/١٦ في مقر الوزارة/ قسم العقود العامة للإجابة على الاسئلة والاستفسارات علماً بأن البريد الالكتروني لقسم العقود العامة هو Contracts@moagr.org

وزارة الزراعة

قسم العقود العامة

اعلان مناقصة رقم (١٨) لسنة ٢٠١٣

مناقصة تجهيز ونصب وتشغيل صوامع معدنية في محافظة كركوك

على ان يتضمن العطاء المستمسكات التالية:

١. عقد وشهادة تأسيس الشركة مصدق من دائرة مسجل الشركات (نسخة أصلية).
٢. المستمسكات الثبوتية لمقدم العطاء (هوية الاحوال المدنية- شهادة الجنسية- بطاقة السكن- هوية تصنيف المقاولين).
٣. تقديم وثائق تبين فيه الوضع المالي للشركة لآخر ثلاث سنوات.
٤. تقديم قائمة بالاعمال المماثلة من قبل الشركة والمؤيد من قبل الجهة المستفيدة والمنجز خلال السنوات الثلاث وعدد المشاريع المنفذة خلال الفترة.
٥. تقديم التأمينات الاولية بنسبة (١٪) من مبلغ العطاء على شكل صك مصدق او خطاب ضمان صادر من احد المصارف العراقية المعتمدة في العراق نافذ المفعول (غير مشروط) لمدة (١٢٠) مائة وعشرون يوم من تاريخ غلق المناقصة.
٦. كتاب براءة الذمة من الضريبة للسنة الاخيرة صادر من الهيئة العامة للضرائب.
٧. وصل شراء المناقصة.
٨. بيان الموقع الالكتروني في وثائق العطاء والبريد الالكتروني واسم وعنوان الشخص المسؤول عن متابعة الاستفسارات التي تخص العطاء.
٩. يدون المناقص الاسعار لفقرات جدول الكميات رقماً وكتابة متضمناً المبلغ الكلي للعطاء مع ختم الشركة على جميع اوراق العطاء وان يكون العطاء بالدينار العراقي فقط.
١٠. أن يكون العطاء خالي من الحك والشطب والاضافة.

وزير الزراعة

تعلن وزارة الزراعة عن المناقصة المرقمة ١٨ لسنة ٢٠١٣ مناقصة تجهيز ونصب وتشغيل صوامع معدنية في محافظة كركوك من تخصيصات المبادرة الزراعية بكلفة (١.٥٩٥.٠٠٠.٠٠٠) مليار وخمسمائة وخمسة وتسعون مليون دينار فعلى الراغبين من الشركات أو المقاولين من الدرجة الخامسة مراجعة وزارة الزراعة قسم العقود العامة الكائنة في ساحة الاندلس للحصول على كافة مستندات المناقصة والتي تشمل المواصفات الفنية. جدول الكميات - الشروط الخاصة بالمناقصة لقاء مبلغ قدره - (١٥٠) ألف دينار غير قابل للرد على ان تسلم العطاءات الى وزارة الزراعة/ قسم العقود العامة داخل ظرف مغلق ومختوم ومثبت عليه اسم الشركة والمدير المفوض أو المقاول والعنوان بشكل كامل وان آخر موعد لقبول العطاءات هو الساعة الحادية عشر صباحاً من يوم الاثنين الموافق ٢٠١٣/٩/٢٣ وسوف يهمل كل عطاء يرد بعد هذا التاريخ او غير مستوف للشروط والمستمسكات المطلوبة ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان علماً بأن موعد فتح العطاءات في نفس يوم غلق المناقصة الساعة الثانية عشر ظهراً في مقر الوزارة واذا صادف موعد الغلق عطلة رسمية يكون موعد الغلق والفتح في اليوم الذي يليه وان مدة نفاذ العطاء هي (١٢٠) يوم من تاريخ غلق المناقصة وتقديم التأمينات الأولية بنسبة (١٪) من مبلغ العطاء على شكل صك مصدق أو خطاب ضمان صادر من أحد المصارف العراقية المعتمدة في العراق نافذ المفعول (غير مشروط) لمدة (١٢٠) مائة وعشرون يوم من تاريخ غلق المناقصة والوزارة غير ملزمة بقبول اوطاً العطاءات وسيتم عقد مؤتمر فني في الساعة العاشرة صباحاً من يوم الاثنين المصادف ٢٠١٣/٩/١٦ في مقر الوزارة/ قسم العقود العامة للإجابة على الاسئلة والاستفسارات علماً بأن البريد الالكتروني لقسم العقود العامة هو Contracts@moagr.org

وزارة الزراعة

قسم العقود العامة

اعلان مناقصة رقم (١٩) لسنة ٢٠١٣

مناقصة تجهيز ونصب وتشغيل صوامع معدنية في محافظة القادسية

على ان يتضمن العطاء المستمسكات التالية:

١. عقد وشهادة تأسيس الشركة مصدق من دائرة مسجل الشركات (نسخة أصلية).
٢. المستمسكات الثبوتية لمقدم العطاء (هوية الاحوال المدنية- شهادة الجنسية- بطاقة السكن- هوية تصنيف المقاولين).
٣. تقديم وثائق تبين فيه الوضع المالي للشركة لآخر ثلاث سنوات.
٤. تقديم قائمة بالاعمال المماثلة من قبل الشركة والمؤيد من قبل الجهة المستفيدة والمنجز خلال السنوات الثلاث وعدد المشاريع المنفذة خلال الفترة.
٥. تقديم التأمينات الاولية بنسبة (١٪) من مبلغ العطاء على شكل صك مصدق او خطاب ضمان صادر من احد المصارف العراقية المعتمدة في العراق نافذ المفعول (غير مشروط) لمدة (١٢٠) مائة وعشرون يوم من تاريخ غلق المناقصة.
٦. كتاب براءة الذمة من الضريبة للسنة الاخيرة صادر من الهيئة العامة للضرائب.
٧. وصل شراء المناقصة.
٨. بيان الموقع الالكتروني في وثائق العطاء والبريد الالكتروني واسم وعنوان الشخص المسؤول عن متابعة الاستفسارات التي تخص العطاء.
٩. يدون المناقص الاسعار لفقرات جدول الكميات رقماً وكتابة متضمناً المبلغ الكلي للعطاء مع ختم الشركة على جميع اوراق العطاء وان يكون العطاء بالدينار العراقي فقط.
١٠. أن يكون العطاء خالي من الحك والشطب والاضافة.

وزير الزراعة

تعلن وزارة الزراعة عن المناقصة المرقمة ١٩ لسنة ٢٠١٣ مناقصة تجهيز ونصب وتشغيل صوامع معدنية في محافظة القادسية من تخصيصات المبادرة الزراعية بكلفة (١.٥٩٥.٠٠٠.٠٠٠) مليار وخمسمائة وخمسة وتسعون مليون دينار فعلى الراغبين من الشركات أو المقاولين من الدرجة الخامسة مراجعة وزارة الزراعة قسم العقود العامة الكائنة في ساحة الاندلس للحصول على كافة مستندات المناقصة والتي تشمل المواصفات الفنية. جدول الكميات - الشروط الخاصة بالمناقصة لقاء مبلغ قدره - (١٥٠) ألف دينار غير قابل للرد على ان تسلم العطاءات الى وزارة الزراعة/ قسم العقود العامة داخل ظرف مغلق ومختوم ومثبت عليه اسم الشركة والمدير المفوض أو المقاول والعنوان بشكل كامل وان آخر موعد لقبول العطاءات هو الساعة الحادية عشر صباحاً من يوم الاثنين الموافق ٢٠١٣/٩/٢٣ وسوف يهمل كل عطاء يرد بعد هذا التاريخ او غير مستوف للشروط والمستمسكات المطلوبة ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان علماً بأن موعد فتح العطاءات في نفس يوم غلق المناقصة الساعة الثانية عشر ظهراً في مقر الوزارة واذا صادف موعد الغلق عطلة رسمية يكون موعد الغلق والفتح في اليوم الذي يليه وان مدة نفاذ العطاء هي (١٢٠) يوم من تاريخ غلق المناقصة وتقديم التأمينات الأولية بنسبة (١٪) من مبلغ العطاء على شكل صك مصدق أو خطاب ضمان صادر من أحد المصارف العراقية المعتمدة في العراق نافذ المفعول (غير مشروط) لمدة (١٢٠) مائة وعشرون يوم من تاريخ غلق المناقصة والوزارة غير ملزمة بقبول اوطاً العطاءات وسيتم عقد مؤتمر فني في الساعة العاشرة صباحاً من يوم الاثنين المصادف ٢٠١٣/٩/١٦ في مقر الوزارة/ قسم العقود العامة للإجابة على الاسئلة والاستفسارات علماً بأن البريد الالكتروني لقسم العقود العامة هو Contracts@moagr.org

نص رذن



علاء حسن

حزام السلطان

مفردة "حزام" تردت هذه الأيام بشكل واسع جداً في وسائل الإعلام العراقية، وبالتحديد بعد حادث هروب السجناء من ابو غريب والتاجي، فالأجهزة الأمنية قامت بتنفيذ عمليات تفتيش في مناطق الطارمية وابو غريب والرضوانية وقرية الزيدان والتاجي، وهي المناطق المعروفة باسم حزام بغداد، بحثاً عن مطلوبين ومنتهمين بالمادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب، وحكاية هذا الحزام، أثارَت اعتراض رجال دين وقوى سياسية مشاركة في الحكومة، وقال النائب عضو تحالف الوسط محمد إقبال ان ما يجري في مناطق "حزام بغداد" عقاب جماعي تقوم به القوات الأمنية على أهالي تلك المناطق بحجج واهية وبيادعاءات باطلة، طبقاً لبيان موضحاً "كان الأجدر بالقوات الأمنية التعاون مع أهالي تلك المناطق والعمل بشكل جاد لإلغاء القبض على السجناء الهاربين من سجنى ابو غريب والتاجي"، وابدى إقبال استغرابه من "التصرف الأهوج من قبل القوات الأمنية بإداهات الوحشية لأهالي تلك المناطق والاعتقال والضرب والشتيم وعدم احترام حرمان البيوت والنساء والتغطية على فشل تلك القوات في حماية السجنين وإلغاء اللوم المتواصل على المواطنين"، مطالباً الحكومة والقادة الأمنيين "التحلي بالمهنية والوطنية في عملها بدلاً من معاقبة النساء والأطفال والشباب بل وحتى المناطق الزراعية للتغطية على فشل لم يعد خافياً على احد".

احد رجال الدين تعامل مع قضية الحزام بشكل اخر، بإطلاق تحذير من "مخطط إفراغ العاصمة من أبناء السنة وترحيلهم الى مناطق اخرى بمعنى إجبارهم على ترك منازلهم ومزارعهم قسراً على يد عناصر الأجهزة الأمنية التي تعمل بحسب قوله بدوافع مذهبية. فيما نفت الحكومة وعلى لسان مسؤولين ونواب ائتلاف دولة القانون ان تكون عملية "فأر الشهداء" تستهدف مكوناً اجتماعياً معيناً، بقدر سعيها لتجفيف منابع الإرهاب في حزام بغداد.

مفردة الحزام شغلت حيزاً في الملف الأمني، على خلفية التفجيرات التي شهدتها بغداد مؤخراً، وحتى هذه اللحظة لم يتعرف العراقيون على تفاصيل أخرى تتعلق بطول "الحزام" ونوعيته، وعلاقته بالأوضاع الأمنية، وهل يختلف عن "الحزام الأخضر" الذي أعلنت أمانة بغداد إقامته وأنقذت عليه ملايين الدولارات لمواجهة العواصف الترابية؛ ومن المرجح واستناداً الى واقع الحال ونتيجة ماتشاهده المنطقة من احداث في سوريا ولبنان ومصر، و على حد قول بعض المحللين السياسيين من الراسخين بالعلم، سيبقى استخدام الحزام حتى إشعار آخر، كبديل للوسيط من معاقبة كل من تسول له نفسه تهديد السلم الاهلي، وتنفيذ أجدات إقليمية لتخريب العملية السياسية في العراق، وهذا المسوغ الجاهز لا يحتاج الى مذكرة اعتقال صادرة من جهة قضائية، لان المصلحة العامة تتطلب إجراءات فورية عاجلة للقبض على المشتبه بهم سواء كانوا داخل او خارج حزام بغداد.

"حزام السلطان" ليست له علاقة بأنواع الأزمات الأخرى، وفي دراسة للفنان التشكيلي ضياء العزاوي نكر ان هذا الحزام هو الوشم الذي يحيط جسد المرأة، ويغطي الظهر والبطن، شاع استخدامه لدى نساء ريف جنوبي العراق، لأغراض جمالية كانت معابريها سائدة سابقاً، وربما تمتد جذورها الى العصور السوميرية، وهذه الإشارة كافية للرد على من يحاول تفسير حزام السلطان بوصفه يحمل أبعاداً سياسية، او إكالتة الى شخصية ذات نزعة استبدادية.

مطالبهم شملت تخفيض رواتب الرئاسات الثلاث وتقليص الحماية

تنسيقية البصرة لإلغاء تقاعد البرلمان؛ تهديدات الحكومة لا تلغي موعد الاعتصام الكبير في ٣١ آب

□ البصرة/ ريسان الفهد

اعلن في البصرة، عن الهيئة التنسيقية لحملة الغاء الرواتب التقاعدية لاعضاء مجلس النواب، ويقول ناشطون ان حملتهم انضم لها العشرات من الناشطين في المجتمع المدني والمثقفين ويجري التمهيد لقيام تظاهرة ٣١ آب المقبل الراضة لامتيازات النواب.



مؤتمر الهيئة التنسيقية لحملة الغاء الرواتب التقاعدية للبرلمانيين

"تعهدت بتوزيع الرواتب على الفقراء من أبناء الشعب العراقي" في حال عدم إقرار قانون إلغاء الرواتب التقاعدية، مؤكدة أنها "أوفت بالتزامها أمام شعبها ومرجعيتها".

ودعا زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، في (٢٩ تموز٢٠١٣)، النواب والمسؤولين السابقين إلى "الاقتداء" بكتلة المواطن التابعة للمجلس الأعلى الإسلامي، والتنازل على رواتبهم التقاعدية، عاداً أن تلك الخطوة في "صالح العراق وشعبه".

وكان رئيس كتلة المواطن البرلمانية، باقر الزبيدي، أعلن في بيان تلاه يوم السبت، (٢٧) من تموز (٢٠١٣)، نيابة عن أعضاء الكتلة، عن "التنازل عن رواتبهم في مبادرة قدمتها الكتلة وضمنتها رسالة وجهتها إلى رئيس المجلس الأعلى الإسلامي العراقي، عمار الحكيم".

وكان زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر دعا، في (٢٠) من حزيران (٢٠١٣)، إلى إلغاء الرواتب التقاعدية للرئاسات الثلاث في العراق فوراً، وأيد الدعوات التي صدرت لإلغاء هذه الرواتب، في حين اتهم بعض الكتل السياسية بإصدار مواقف متناقضة بشأن دعوته لتخصيص حصص من النفط لصالح الشعب العراقي.

واموال الشعب المليارات، ومع تتابع الدورات الانتخابية ستتضاعف ارقام المبالغ التي يجب تخصيصها لهم بشكل يفوق الخيال حتى تصبح موازنة الدولة العراقية لاشغل لها سوى دفع تقاعد لأعضاء الهيئات المنتخبة".

وطالب بـ"تشريع قانون يلغي قانون التقاعد سيئ الصيت وبأثر رجعي ويشمل مجلس النواب، والرئاسات الثلاث والوزراء والدرجات الخاصة والمستشارين، ومجالس المحافظات، والمجالس البلدية وخضوع كل الفئات المذكورة اعلاء لقانون التقاعد العام الموحد والمعمول به حالياً لوظفي العراق كافة".

وشدد الوافي على الغاء "بدل السكن والبالح فيه شعبنا من الفاقة والبطالة والازمات المعيشية والائمية والسكنية والخدمية، ان يعيش ٣٠٪ من الشعب تحت خط الفقر، ويعيش ما يقارب المليون عراقي في هوامش المدن بما يعرف بـ المتجاوزين فضلا عن مئات الالاف من الارامل والايتم والشباب المحتاجين الى العون والبطالة، والذين يعانون الازميين من العون والبطالة، ولم يلتفت لهذه المعاناة اعضاء البرلمان العراقي وشرعوا لانفسهم قانون تقاعد يكلف الدولة

ويقول رئيس الهيئة التأسيسية للحملة نوري الوافي، "انبثقت الهيئة التنسيق لحملة الغاء تقاعد البرلمان - البصرة، بمشاركة مجموعة من الشباب والمثقفين والاكاديميين المستقلين في المحافظة، وانطلاقاً من احساسنا بعدم العدالة في توزيع ثروات العراق، وعدم التزام اعضاء مجلس النواب بالواجب الذي اعلنوا تلوعهم من اجله وهو خدمة العراق والشعب العراقي، وانحرافهم تجاه تشريع قوانين خاصة بامتيازات ومكاسب خاصة بهم يجري التحضير الى انطلاق مظاهرات في ٣١ اب الجاري بعموم مناطق المحافظة لإلغاء امتيازات البرلمانين".

واشار الوافي الى انه "في الوقت الذي يعاني فيه شعبنا من الفاقة والبطالة والازمات المعيشية والائمية والسكنية والخدمية، ان يعيش ٣٠٪ من الشعب تحت خط الفقر، ويعيش ما يقارب المليون عراقي في هوامش المدن بما يعرف بـ المتجاوزين فضلا عن مئات الالاف من الارامل والايتم والشباب المحتاجين الى العون والبطالة، والذين يعانون الازميين من العون والبطالة، ولم يلتفت لهذه المعاناة اعضاء البرلمان العراقي وشرعوا لانفسهم قانون تقاعد يكلف الدولة

أمانة بغداد تغلق ١٢ معرضاً غير نظامي "لبيع السيارات



اغلاق ورشة تصليح للسيارات ضمن قاطع بلدية الشعب

جميع مناطق العاصمة بغداد ضمن قواطع الدوائر البلدية الأربعة عشر لغرض وضع حد لظاهرة انتشار مراتب ومعارض وساحات وقوف ومبيت السيارات العشوائية التي باتت تشوه جمالية وتصميم العاصمة بغداد الى جانب ما تشكله من مخاطر أمنية واحتمال استغلالها من قبل الإرهابيين لتنفيذ أعمالهم الإجرامية ضد المواطنين الأبرياء".

وأشارت المديرية الى انه "بانتهاه المهلة منه، امس الأحد ان "ملاكات دائرة بلدية بغداد الجديدة تمكنت بالتعاون مع قيادة عمليات بغداد من إغلاق (١٢) معرضاً لبيع وشراء السيارات أنشئت من دون استئصال الموافقات الاصولية في منطقتي حي النصر والعماري على امتداد الشارع السياحي ضمن محلي (٧٧١،٧٧٢) بعد انتهاء المهلة الزمنية الممنوحة لأصحابها في اطار الحملة التي اطلقتها مؤخراً لإغلاق جميع معارض وساحات وقوف السيارات المتجاوزة".

يذكر ان أمانة بغداد أغلقت نحو (٣٩٠) معرضاً ومرآباً للسيارات أنشئت بشكل مخالف للضوابط والتعليمات في عموم مناطق العاصمة بغداد بالتنسيق مع عمليات بغداد.

وبدأت ان "أمانة بغداد أشادت بتعاون المواطنين ومبات ان" ملاكات أمانة بغداد والقوات الأمنية خلال حملة غلق مراتب ومعارض وساحات وقوف السيارات بعد ان تسببت بتشويه مظهر وجمالية أحيائهم السكنية والتجاوز على الشوارع والأرصفة وإعاقة عملية تقديم الخدمات وتنفيذ بعض المشاريع".

□ بغداد/ المدى

أعلنت أمانة بغداد عن إغلاق (١٢) معرضاً غير نظامي لبيع وشراء السيارات في منطقتي حي النصر والعماري بجانب الرصافة من العاصمة بغداد بالتنسيق مع قيادة عمليات بغداد.

وتكرت مديرية العلاقات والإعلام التابعة للأمانة في بيان اطلعت "المدى" على نسخة من، امس الأحد ان "ملاكات دائرة بلدية بغداد الجديدة تمكنت بالتعاون مع قيادة عمليات بغداد من إغلاق (١٢) معرضاً لبيع وشراء السيارات أنشئت من دون استئصال الموافقات الاصولية في منطقتي حي النصر والعماري على امتداد الشارع السياحي ضمن محلي (٧٧١،٧٧٢) بعد انتهاء المهلة الزمنية الممنوحة لأصحابها في اطار الحملة التي اطلقتها مؤخراً لإغلاق جميع معارض وساحات وقوف السيارات المتجاوزة".

يذكر ان أمانة بغداد أغلقت نحو (٣٩٠) معرضاً ومرآباً للسيارات أنشئت بشكل مخالف للضوابط والتعليمات في عموم مناطق العاصمة بغداد بالتنسيق مع عمليات بغداد.

وبدأت ان "هذه الحملة مستمرة لتشمل

العدل تعلن إنجاز أكثر من ١٧٢٠٠٠ معاملة رفع حجز عن عقارات

لمشمولين بالمساءلة

□ بغداد/ المدى

طبق فقرات القرار القانونية مع فروع دوائر التسجيل العقاري في المحافظات، يشار الى ان مجلس الوزراء وافق على توصيات اللجنة الوزارية المكلفة بمتابعة مطالب المتظاهرين وخصوصاً ما يتعلق بحزب البعث المنحل والمتملة بالموافقة على "ترويح المعاملات التقاعدية لكافة المشمولين بقانون المساءلة والعدالة عدا فدائني صدام وأعضاء الفروع في حزب البعث المنحل والمباشرة فوراً بتسليم طلباتهم لمن لم يقدم

قاسم خطاب قوله أن "الموقف الأخير لعمل اللجنة لغاية يوم أمس الأحد (١٨ آب ٢٠١٣) وصل فيه عدد الطلبات الواردة من المواطنين لرفع الحجوزات عن طريق دائرة التسجيل العقاري التابعة لوزارة العدل إلى ١٩٨٩٤ معاملة، مؤكداً أن اللجنة أنجزت ١٧٢٦٧ معاملة رفع حجز عن العقارات المحجوزة".

ويبين خطاب أن "الهدف من تشكيل هذه اللجنة لتذليل العقبات المتعلقة بتنفيذ قرارات اللجنة الوزارية بالسرعة الممكنة، بما يضمن

فيما تجاوز عدد المتعاقدين الـ ١٢ الف عامل

التعليم تخصص ١٥٠٠ درجة وظيفية لموظفي العقود والأجور اليومية

أعلنت وزارة التعليم العالي، والبحث العلمي، عن موافقة وزيرها، علي الأديب، على تخصيص الدرجات الوظيفية التي استحصلتها الوزارة بالاتفاق مع وزارة التربية والبالغة (١٥٠٠) درجة وظيفية، لأصحاب العقود والأجور اليومية في المؤسسات التعليمية، وهيئة التعليم التقني

لهذا الغرض، اعتمدت معايير عادلة للتثبيت في المؤسسات التعليمية، استندت الى الدراسات التي قامت بها الوزارة لواقع المتعاقدين والأجور اليومية، من حيث الواقع الوظيفي لكل تشكيل تعليمي واعداد الموظفين وحجم الطلبة الدارسين فيها".

واكد على ان "أهم المعايير التي اعتمدها اللجنة هي شمول الجامعات المستحدثة والفتحية وجامعات المحافظات التي لديها استحداث جديد للكتليات والأقسام العلمية، والتي تعاني في الوقت نفسه من شحة عدد الدرجات الممنوحة لها في السنوات الماضية، وعدم شمول جامعات محافظة بغداد والجامعات التي تجاوزت المعيار الوطني للتوظيف بالدرجات المخصصة للتثبيت، نظرا للترهل الحاصل في ملاكات بعض هذه التشكيلات، فضلا عن وفرة

ويقال المدير العام للدائرة القانونية والإدارية، احمد سلمان شهيب، في بيان اطلعت "المدى" على نسخة منه، امس الأحد، ان "وزير التعليم العالي والبحث العلمي علي الأديب، وافق على تخصيص الدرجات الوظيفية التي استحصلتها الوزارة بالاتفاق مع وزارة التربية والبالغة (١٥٠٠) درجة وظيفية، فضلا عن (٧٥٠) درجة وظيفية من حركة الملاك الخاصة بهيئة التعليم التقني، لتثبيت أصحاب العقود والأجور اليومية في المؤسسات التعليمية، وهيئة التعليم التقني".

ويبين ان "هذا القرار يأتي حرصاً من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، على وضع ضوابط منصفة وعادلة لتثبيت المتعاقدين وأصحاب الأجور اليومية على الملاك الدائم للوزارة، وسعيها منها الى تسريع عملية تثبيت المتعاقدين الحاليين".

وأشار شهيب الى ان "عدد المتعاقدين والأجور اليومية بلغ (١٢٤٤٠) متعاقداً، وواقع (٤٢٧٥) بصفة عقود و(٨١٦٥) بصفة أجور يومية، إضافة



□ بغداد/المدى

السطور الأخيرة

■ سلام خياط

المنتظرون في الطابور!

في الجرائم عموماً -الكبرى منها على وجه الخصوص- يبحث المحقق، اول ما يبحث، عن المستفيد الرئيسي من وقوع الجريمة، ثم يوالي البحث عن الدافع لارتكابها: هل هو الانتقام؟ هل هو الأخذ بالثأر؟ هل القصد الاستحواد على مال او متاع؟ هل الفاعل أصيل أم مستأجر؟ هل ثمة ممرض مستور والفاعل أداة ليس غير؟ و... حين تتجمع في جعبة المحقق النبیه المحترف، دلائل معينة، تضيق أمامه حلقة المشتبه بهم، وعلى تلك الحثيات، يبني قراره الأخير، قبيل الإحالة للمحكمة المختصة.

استرجع ذاك الدرس البليغ الذي تلقيناه يافعين على مدارج كلية الحقوق ببغداد، وأطبق نظرية الدافع والمستفيد على ما يجري في تخوم المنطقة، من دامت الأحداث، كسجبة كرت فصوصها بالتتابع.

دعك من تونس، دعك من اليمن، دعك من العراق، الذي تحطمت بناه الفوقية والتحتية، وأولها الإنسان العراقي، وتهديم صروحها العاليات من المتحف الوطني إلى المكتبات العامة. واستهداف العقول العراقية النيرة بالقتل والتتكيل او دفعها للهجرة... دعك من سوريا وتهديم صروحها المعمارية، وانتهاك كنائسها العريقة، وجذع رؤوس منارات جوامعها الأثرية، دعك من الفتك بشعبها، من قتل منهم ومن هجر، دعك من التلويح لهذا البلد او ذاك بالويل والثبور وعظائم الأمور، لنجني إلى معقل آخر -تذكروا إنه لن يكون الأخير- (مصر، أم الدنيا).

بقلب دما أشهد في الأخبار دمار مكتبة الإسكندرية، ذاك الصرح المعماري الحضاري الذي تجاوز عدد الكتب فيه المئة ألف كتاب (أخر إحصائية في زمن سوزان مبارك) خرابه لا يمكن تعويضه بمال الدنيا، ولا يمكن بعث معالنه من ركاب رماد.

مصر الجامعات، الأهرامات، السينما الرائدة، المسارح الطافحة بالبشر، مصر طه حسين والطهاوي وسعد زغلول، مصر دار الأوبرا ومسارح الصوت والضوء، مصر السنهوري وشوقي وسيد درويش، مصر الرميل الأول الذي تتلمذ على أيديهم كبار الكتاب في الوطن العربي، مصر، مصر.

حين يتوصل المحقق المستقل (افتراضاً) لاسم الفاعل ولقبه وهويته، ومحل سكنه، ويتبين دوافعه، يجفل، وترتعد فرائضه، إذ يشهد مدى الدقة والانضباط والذاتية المتقنة التي صنعت بها الأحداث.. عندئذ سيصيبه العبي إذ يهيم بنطق الاسم الحقيقي للمستفيد الأخير من تلك الصعقات، وسوف يذرف دموعاً سخينا وهو يوقع على المحضر: نظراً لعدم توفر الأدلة، أو بالأحرى لعدم كفاية الأدلة، يغلق محضر التحقيق وتسجل كل تلك الجرائم ضد مجهول!!

اللجنة: أي حزبي سيلحق بأمة المليار نسمة، إذ تصم سمعها عن قهقهة شامتة يطلقها الفاعل المجهول كما البصقة: يا انتم... لستم أهل للحياة.

مليون دولار لتنظيف أكثر من ٣٠٠ موقع ملوث.

واليورانيوم المنضب هو مادة مشعة سامة، على شكل معدن صلب ثقيل ينتج من مخلفات صناعة الطاقة النووية ويستخدم في الأسلحة لصلابته العالية، التي يمكنها اختراق الدروع. لكنه يؤدي إلى تلويث البيئة بالإشعاع المسبب لكثير من الأمراض بين السكان المدنيين. وكان الأطباء العراقيون أكدوا زيادة حالات الإصابة بسرطان والولادات المشوهة حيث تجري منظمة الصحة العالمية تحقيقاً بهذا الأمر مع وزارة الصحة العراقية.

ويقدر العلماء والمختصون أن العمر النصفي لليورانيوم حوالي أربعة مليارات ونصف المليار عام وحتى يفقد قدرته على الإشعاع يحتاج إلى (١٠) أعوام نصفه أي حوالي (٤٠) مليار سنة. وهذا يعني أن المناطق المقصوفة بتلك الأسلحة في العراق (المنطقتين الوسطى والجنوبية خاصة)، ستبقى ملوثة مدة طويلة جداً، وأن أثارها وتأثيراتها الخطيرة على الإنسان والبيئة والحيوان ستزيد باستمرار مع مرور الزمن ما لم تتخذ الإجراءات الخاصة بدفن وردم هذه المواد المشعة والأهداف التي أصابها (وهو ما كان قد بوشر به قبل احتلال العراق من قبل الحكومة العراقية بالتعاون من منظمة الصحة العالمية ومنظمة الطاقة الذرية وجهات دولية أخرى) من خلال لجان خاصة شكلت لهذا الغرض.



عامل في مجال التلوث يقيس نسبة الإشعاع في مناطق مقصوفة بالآبار... أرشيف

واسع لإسيميا في مناطق جنوبي العراق وغربه، في حربي ١٩٩١ و٢٠٠٣، مؤكدة أن تأثيراتها كانت أكثر بمرتين من تلك التي سببتها كارثة التسرب الإشعاعي من مفاعل "تشيرونوبل" زمن الاتحاد

عليه (المدى برس)، في (السابع من ايار ٢٠١٣)، بين أن القوات الأميركية والمتحالفة معها استعملت بنحو ٤٠٠ طن من أسلحة اليورانيوم المنضب ضد الأهداف العسكرية والمدنية على نطاق

الحكومة تفرض على الدفاع شراء البدلات من معمل النجف على مدار ٣ سنوات

□ بغداد/ المدى برس

استحدثها معمل لهذه المنتجات. وتعرضت الصناعة العراقية في عام ٢٠٠٣ الى أكبر عملية نهب وتدمير في تاريخها إذا لم تمر ساعات على سقوط نظام صدام حسين في التاسع من نيسان عام ٢٠٠٣ حتى بدأت أكبر عملية سرقة في القرن الحديث لمصانع الدولة ومعاملها استمرت لأسابيع بشكل جعل اغلب المؤسسات الصناعية العراقية مجرد هياكل حديدية وبعضها تحول الى ارض جرداء بعد نهبها بالكامل.

المتوفرة في مخازنهم، وقيام وزارة الدفاع باخذ احتياجاتها قدر الإمكان، واستخدام أسلوب العطاء الواحد للتعاقد مع معمل الألبسة في النجف خدمة للمصالح العام. وكانت الشركة العامة للصناعات النسيجية، أعلنت الاثنين ١٥ تموز ٢٠١٣، إعادة تأهيل معمل النسيج الأربعة التابعة لها، وفي حين أشارت الى انها استوردت ٣٠ ماكينة نسيج من بلجيكا، ناشدت الوزارات كافة بضرورة اقتناء منتجاتها الطبية بعد

المحافظات في مجلس الوزراء رحمن عيسى حسن، في بيان تلقت (المدى برس) نسخة منه، ان "الأمانة العامة لمجلس الوزراء وجهت وزارة الدفاع بشراء جميع البدلات العسكرية المنتجة على مدار الثلاث سنوات القادمة من معمل الألبسة في النجف الأشرف، وتكون مدفوعة على شكل مراحل". و اضاف حسن ان "الأمانة أوصت بان يقدم معمل الألبسة في النجف الأشرف التابع لوزارة الصناعة والمعادن جدولاً لغرض الاستفادة من الأقمشة

وجهة الأمانة العامة لمجلس الوزراء، امس الاحد، وزارة الدفاع بشراء جميع البدلات العسكرية الخاصة بالوزارة على مدار الثلاث سنوات المقبلة من معمل الألبسة في محافظة النجف، فيما دعت الوزارة الى استخدام أسلوب العطاء الواحد للتعاقد مع المعمل. وقال معاون الأمين العام لشؤون الوزارات

أشارت إلى أن كلفة المشروع تجاوزت الـ ٢١ مليار دينار وضع الحجر الأساس لمستشفى الحوراء في ذي قار بسعة ١٠٠ سرير

□ ذي قار / المدى برس

الملاكات السائدة فضلاً عن مستشفيات جديدة، رأت لجنة الصحة والبيئة النيابية، أن عمر الإنسان العراقي بدأ يتزايد منذ سنة ٢٠٠٥، وأن الكثير من المرضى يعانون "هوساً" يدفعهم للعلاج بالخارج برغم ما في البلاد من كفاءات طبية جيدة.

وكتشف ممثل المرجعية الدينية الشيعية في النجف، عبد المهدي الكربلائي، في خطبة الجمعة، (الـ ١٢ من تموز ٢٠١٣)، عن وجود دراسات علمية حديثة تؤكد استمرار التدهور الصحي في العراق وارتفاع أعداد المواطنين الذين يذهبون الى الخارج من أجل العلاج، مبيناً أن تلك الدراسات أكدت أن معدل عمر المواطن العراقي اصبح يتناقص على عكس المواطن في الدول الأخرى.

وكانت وزارة الصحة العراقية اعترفت خلال ندوة نظمته في (الثاني من آذار ٢٠١٣) في بغداد تحت شعار "نحو خلق بيئة آمنة للأطباء" بخضوع الأطباء "للإبترازات العشوائية والبلطجة"، وأكدت أن الشرطة في بعض الأحيان تكون غير قادرة على حمايتهم بسبب تعرضها أيضاً إلى التهديد، لافتة إلى أن في بغداد وحدها سجل خلال العام الماضي ما لا يقل عن ٧٠ حادث اعتداء ضد طبيب وطبية.

وتواجه محافظة ذي قار، (٣٥٠) كم جنوب بغداد، والتي تضم نحو مليوني نسمة، عجزاً حاداً في حجم الغطاء السريري حيث لا يتوفر سوى ١٥٠٠ سرير من اصل ٦٠٠٠ سرير تحتاجها محافظة ذي قار فعلياً، كما ان معظم الأبنية الخاصة بالمستشفيات تعاني من التقادم.

وكانت دائرة صحة ذي قار قد أعلنت في وقت سابق عن استقبال مستشفيات المحافظة نحو اربعة ملايين ونصف المليون مراجع، وأجراء أكثر من ٩٣ ألف عملية جراحية، بينها ١٣٦ من عمليات القلب المفتوح، خلال عام ٢٠١١.

والأطفال في الشطرة، (٤٥) كم شمال الناصرية)، أحد المشاريع التي سترتقي بالخدمات الطبية في القضاء. و اضاف الماجد أن المستشفى يشتمل على ردهات للرقود تضم ١٠٠ سريراً وريدهة أخرى للطوارئ تضم ٣٠ سريراً إذ ستكون ردهات الرقود وفق نظام الغرف وبواقع ٣٣ غرفة منفردة و ٣٤ غرفة مزدوجة.

ولفت مدير دائرة الصحة الى أن "المستشفى سيضم أجنحة للطب العدلي والسونار والإشعاع فضلاً عن دار خاصة للأطباء تضم ٢٠ غرفة وداراً أخرى للممرضات تضم ١٠ غرف، مبيناً أن "بناية المستشفى ستكون من اربعة طوابق وستنشأ على مساحة تقدر بـ ١٦

قار رصدت ٢١ مليار و ٥٠٠ مليون دينار من موازنتها لعام ٢٠١٢ لإنشاء مستشفى الحوراء للولادة والأطفال"، وتابع "تحتفل بوضع الحجر الأساس للمشروع الذي سيسهم في معالجة قضاء الشطرة (٤٥ كم شمال الناصرية) وسبعة ١٠٠ سرير، وبينت أنها رصدت للمشروع ٢١ مليار و ٥٠٠ مليون دينار"، ولققت الى أن مساحة المشروع تقدر بـ ١٦ دونماً ويكون المستشفى من أربعة طوابق". وقال محافظ ذي قار يحيى الناصري في حديث الى (المدى برس)، على هامش احتفالية وضع الحجر الأساس لمشروع إنشاء مستشفى الولادة والأطفال في قضاء الشطرة، إن "محافظة ذي

أعلنت محافظة ذي قار، امس الاحد، "وضع الحجر الأساس" لمشروع مستشفى الحوراء للولادة والأطفال في قضاء الشطرة (٤٥ كم شمال الناصرية) وسبعة ١٠٠ سرير، وبينت أنها رصدت للمشروع ٢١ مليار و ٥٠٠ مليون دينار"، ولققت الى أن مساحة المشروع تقدر بـ ١٦ دونماً ويكون المستشفى من أربعة طوابق". وقال محافظ ذي قار يحيى الناصري في حديث الى (المدى برس)، على هامش احتفالية وضع الحجر الأساس لمشروع إنشاء مستشفى الولادة والأطفال في قضاء الشطرة، إن "محافظة ذي

أعلنت محافظة ذي قار، امس الاحد، "وضع الحجر الأساس" لمشروع مستشفى الحوراء للولادة والأطفال في قضاء الشطرة (٤٥ كم شمال الناصرية) وسبعة ١٠٠ سرير، وبينت أنها رصدت للمشروع ٢١ مليار و ٥٠٠ مليون دينار"، ولققت الى أن مساحة المشروع تقدر بـ ١٦ دونماً ويكون المستشفى من أربعة طوابق". وقال محافظ ذي قار يحيى الناصري في حديث الى (المدى برس)، على هامش احتفالية وضع الحجر الأساس لمشروع إنشاء مستشفى الولادة والأطفال في قضاء الشطرة، إن "محافظة ذي



مسؤولو الحكومة المحلية في ذي قار يضعون حجر الأساس لمستشفى الشطرة

مجلس كركوك يقرر زيادة حصة النساء من مشروع الرعاية الاجتماعية

□ كركوك / المدى برس

اعلن مجلس محافظة كركوك، امس الاحد، ان وزارة حقوق الإنسان قررت زيادة حصة نساء المحافظة من مشروع شبكة الرعاية الاجتماعية، وفيما أشار الى إنجاز ٢٠٠٠ معاملة من اصل ١٢ الف مشمولة بقانون الرعاية الاجتماعية، اكد شمول ٢٥ الف عائلة في المحافظة بروتب تتراوح من ١٥٠ - ٥٠٠ دينار شهرياً.

وقال نائب محافظة كركوك ركان سعيد الجبوري في حديث الى (المدى برس)، ان "مجموع ما مشمول بروتب شبكة الرعاية الاجتماعية يصل الى ٢٥ الف عائلة في محافظة كركوك، حيث تتراوح رواتبهم بين ٥٠ - ١٥٠ الف دينار، تشمل الأرمال والمرضى وكبار السن". فيما اكدت رئيسة لجنة شؤون المرأة والطفل في مجلس محافظة كركوك جوان حسن عارف في حديث الى (المدى برس)، ان "وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وبعد مخاطبات عدة من مجلس المحافظة، قررت زيادة حصة المحافظة من شبكة الرعاية الاجتماعية، لشمول اكبر عدد ممكن من النساء بهذا القانون".

واشارت عارف الى ان "أكثر من ١٢ الف من نساء محافظة كركوك مشمولات بهذا القانون، وانه تم إنجاز معاملات اكثر من ٢٠٠٠ مشمولة بهذه الإعانة"، مؤكدة انه "سيتم رفعها الى الوزارة لاستكمال موافقة صرف الرواتب لهن".

وأطلقت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية قبل سنوات مشروع شبكة الحماية الاجتماعية، وشمل اكثر من (٥٠) الف مستفيداً من الرجال والنساء في بابل وتم قبول الأسماء بصورة غير عادلة حيث اكتشف وجود أعداد كبيرة منهم غير مستحقين وتم إلغاء أسمائهم وإعادة المبالغ منهم. وكانت الأمم المتحدة، دعت العراق من قبل إلى تفعيل وسن القوانين التي تضمن حقوق ذوي الإعاقة وحقوق الإنسان في العراق بشكل عام، في حين أكدت وزارة حقوق الإنسان أن الأوضاع الأمنية "الصعبة وغير المستقرة" تؤثر سلباً على حقوق المواطنين عموماً.

ورأت لجنة المرأة والطفل النيابية، في الرابع من كانون الأول ٢٠١٢ المنصرم، أن البرلمان "أخفق" بتشريع قانون يوفر "معيشة مقبولة" للميونيين ونصف المليون معاق في العراق يعيشون ظروفًا قاسية، داعية إلى إقرار ما يوفر لهم "نحلاً معقولاً يغطي احتياجاتهم المعيشية".

يذكر أن عدد المعاقين في العراق ارتفع كثيراً من جراء الحروب المتتالية التي شهدتها البلاد، قبل سقوط النظام السابق سنة ٢٠٠٣، ومن ثم العنف والعمليات العسكرية والألغام والمقنونات الحربية غير المنطقية، إذ تقدره بعض الإحصائيات بما يتجاوز المليونين ونصف المليون معاق، أي ما نسبة ١٢٪ من المجتمع العراقي.

المباراة	الوقت	المباراة	الوقت
البحرين	19:00	ألميريا	23:00
مانشستر سيتي	22:00	سيلتا فيغو	23:00
رايو فيليكانو	21:00	غازي عنتاب سبور	21:45

برادلي يرفض إقامة مباراة ودية بين الضراعة والأسود في الإمارات

مواجهة صعبة لمنتخب الناشئين أمام فلسطين في غرب آسيا

زيادة الاحتكاك شعار منتخب الجودو في بطولة العالم

□ بغداد / المدى



أكد رئيس الاتحاد العراقي للجودو سمير الموسوي أن مشاركة اللاعبين كاظم جواد بوزن ٦٠ كغم وحسين علي بوزن ٨١ كغم في بطولة العالم باللعبة التي تضيّفها البرازيل للمدة من ٢٥ من هذا الشهر ولغاية الثاني من الشهر المقبل تعد فرصة طيبة للاعبين من اجل الاحتكاك بمستويات عالمية متقدمة مشيراً الى ان الاتحاد الدولي منح اتحاد الجودو العراق ٤ تذاكر سفر مجانية ستكون اثنتان منها للاعبين وثلاثة للمدرب الايراني والرابعة مخصصة لحضور انتخابات الاتحاد الدولي التي ستجري على هامش البطولة والتي يمثل العراق فيها الأمين المالي للاتحاد الدكتور عدي طارق .

واشار الموسوي بعمل المدرب الايرانيين علي اكبر ويوسف محمود اللذين تعاقدا معهما الاتحاد مؤخراً مؤكداً انهما بذلا جهودا كبيرة من اجل الارتقاء بقاء اللاعبين لافتاً الى ان اختبارات منتخبي الشباب والمقدمين التي جرت اول من امس السبت شهدت اداءً متطوراً للاعبين لاسيما الشباب بعد وصولهم الى مرحلة القمة على خلفية المعسكر التدريبي الاخير في ايران قبل قرار عدم مشاركته في دورة الالعاب الآسيوية للشباب في الصين. وأضاف: ان المنتخب النسوي ونظراً لحدائه تجربته التدريبية فان الاتحاد ارتأى منح المنتخب فرصة اعداد متالبيه قبل المشاركة في بطولة غرب آسيا التي يعول عليها الاتحاد ان تكون انطلاقة متميزة في هذه الفئة. واختتم الموسوي تصريحه: ان الاتحاد حرص خلال السنوات الثلاث الماضية على بناء قاعدة جيدة للعبة وما تحقق من انجازات في مستوى الاشبالي والناشئين والشباب على مستوى العرب وغرب آسيا دليل واضح على نجاح هذا التوجه الذي ينتظر ان يأخذ مديات أوسع بعد تمكن الاتحاد من التعاقد مع مدربين اجانب يمتلكون خبرة واسعة وسبق ان وقفوا وراء بروز أبطال كبار في هذه اللعبة .



مباراة ساخنة بين منتخب الناشئين مع شقيقه الفلسطيني في رام الله

اهم مراحل اعداد منتخب الناشئين لوندالي الامارات لكون المنتخب الثلاثة تعد من افضل المنتخبات العالمية المشاركة في نهائيات كأس العالم ٢٠١٢ للناشئين تحت سن ١٧ عاماً. من جهة اخرى رفض المدير الفني للمنتخب المصري لكرة القدم بوب برادلي عرضاً تلقاه الاتحاد المصري باللعبة في الفترة الاخيرة لخوض مباراة ودية مع شقيقه العراقي يوم ٥ ايلول المقبل في دولة الامارات العربية المتحدة كبروفة أخيرة قبل مواجهة غينيا والتي تصفيات كأس العالم ٢٠١٤ والتي تقام يوم ١٠ من الشهر ذاته.

وبرادلي اسباب رفضه مواجهة المنتخب العراقي ودياً في دولة الامارات العربية المتحدة نظراً لرغبته في مواجهة أحد المنتخب الافريقية حتى لو كان بالصف الثاني لزيادة خبرات اللاعبين المصريين في مواجهة المنتخب الغيني قبل المرحلة النهائية من التصفيات الافريقية المؤهلة الى كأس العالم ٢٠١٤ التي ستقام في البرازيل .

المنتخب البحريني بينما يتواجه المنتخب النيجالي مع المنتخب التركمانستاني في اليوم نفسه . وأوضح : سيتأهل المنتخب صاحب المركز الاول في هذه المجموعة التي ستقام مبارياتها بطريقة الدوري لمرحلة واحدة لينضم الى صاحب المركز الأول في كل مجموعة من المجموعات التسع إلى النهائيات (خمس مجموعات من غرب آسيا وأربع مجموعات من شرق آسيا) وتلك إلى جانب أفضل خمسة منتخبات تحصل على المركز الثاني ومنتخب تايلاند المضيف حيث تتأهل المنتخبات الحاصلة على المركز الأربعة الأولى في البطولة إلى نهائيات كأس العالم تحت ١٧ عاماً ٢٠١٥ التي تقام في تشيلي. وكشف زغير ان فندق (فير مونت باب البحر) بالعاصمة الاماراتية ابو ظبي سضيف سحب القرعة الرسمية لمونديال الناشئين التي ستقام يوم ٢٦ آب الحالي بمشاركة وفد اتحاد الكرة الى جانب ممثلي ٢٢ اتحاداً من قارات العالم التي تأهلت لمنتخباتها حيث اتوقع ان تكون المنتخبات المنافسة لنا في المجموعة تشابه المجموعة التي

ومرتضى محمد جبر وعبد العباس إيباد خلف وصفاء هادي وحسين جمعة ومحمد حسين ، موضحاً ان هذه البطولة يسعى فيها منتخب الناشئين للمنافسة على اللقب برغم قوة المنتخبات المنافسة لنا (الأردن والامارات وفلسطين) التي تعد من اهم مراحل اعداده لتصفيات المجموعة الآسيوية الثالثة لمنتخبات الناشئين المؤهلة الى نهائيات كأس آسيا ٢٠١٤ في تايلاند التي ستقام في النيبال للفترة من ٢٥-٢٩ ايلول المقبل بمشاركة منتخبات العراق والبحرين وتركمانستان والنيبال البلد المنظم للتصفيات . وقال : ان منتخب الناشئين سيستهل اولي مبارياته امام نظيره التركمانستاني يوم ٢٥ ايلول المقبل في حين سيلعب منتخب البحرين مع المنتخب النيجالي في اليوم ذاته ويواجه في مباراته الثانية يوم ٢٧ من الشهر نفسه المنتخب النيجالي بينما يلعب في اليوم نفسه المنتخب البحريني مع المنتخب التركمانستاني وسيختم منتخب الناشئين مبارياته في التصفيات يوم ٢٩ منه بقاء

يتوج المنتخب الفائز باللقب من يحصل على اعلى رصيد من النقاط بدلا من الطريقة السابقة التي كان يتأهل فيها المنتخبان الحاصلان على المركزين الاول والثاني الى المباراة النهائية ويقابل المنتخبان الحاصلان على المركزين الثالث والرابع من اجل تحديد الفائز بالمركز الثالث في البطولة . وأشار الى ان وفد منتخب الناشئين ١٩٩٨ المشارك في بطولة غرب آسيا الرابعة قد ترأسه عضو اتحاد الكرة نوزاد قادر وضم الى جانبه المدير الاداري للمنتخب عبد الجليل صالح والملاك التدريبي المكون من طالب جلوب وقيس مسعود مدربا لحراس المرمى والمعالج علاء ياس خضر اضافة الى ٢٣ لاعبا وهم: سيف علي سلمان وحيدر علي كاظم ومعتز حسين عباس ومصطفى محمد جبر وحسام حسن محمود وامير صباح خضير ومياسر محمد ومحمد عبد الهادي وعلي حسين علي وعلي يوسف ومصطفى محسن وسجاد جاسم ورامي رحيم صدام وعلي جواد واحمد حسين ومرتجي احمد وعلي محمد وعلي عباس عبد الحسين

النجف وأربيل تعتضان منافسات دوري الطائرة الممتاز

□ بغداد / المدى
قال الامين المالي لاتحاد العراقي لكرة الطائرة مناف فاضل لدوري الدرجة الاولى. وتابع: ان منافسات الدوري الممتاز ستقام بنظام التجمع حيث سيقام التجمع الاول بالنسبة للمجموعة الأولى في محافظة النجف فيما يقام التجمع الاول للمجموعة الثانية في محافظة اربيل يوم الاول من تشرين الثاني المقبل على ان يقام الثاني المقبل على ان يقام التجمع الثاني في محافظتي كربلاء والسليمانية يوم ٢٢ من الشهر ذاته. وأوضح: ان اتحاد المجموعة الجنوبية لدوري الدرجة الاولى، مشيراً الى ان المجموعة الثانية ستألف من اندية البيشمركة وشقلاوة والمصافي والشرطة وأربيل

جعفر يشيد بدور الدنمارك ومؤسساتها الرياضية في رفد الرياضة العراقية

المشترك حيث لخصنا النقاط التي نحتاجها اليوم وبرزها الآلية التي نحول فيها المدرسة الرياضية الى حالة ابداعية واهم طرق الاختيار وتأهيل المدارس، والاتفاق على آلية لإيفاد المبدعين الموهوبين الى الدنمارك لصلح مواهبهم مع اقامة دورات وطلوبات مشتركة يضاف الى ذلك الخبرة الفنية والادارية في ادارة المشاريع فنيا واداريا كوننا مقلين العام الذي يليه على مجموعة كبيرة من المنشآت الرياضية

شجاعة لدعم رياضتنا وشبابنا بمختلف المجالات، مذكراً بالدور الريادي للدنمارك في دعم المشاريع الرياضية الذي يعود الى عام ٢٠٠٦ عندما تبنت المؤسسات الدنماركية مشروع انشاء اكثر من مدرسة كروية منها مدرسة السلام في بغداد ومدارس اخرى في المحافظات .

التي ستفتتح رسمياً ، واخيرا دعوة الشركات الدنماركية المتخصصة للعمل في مجال البناء وتجهيز الاجهزة والمعدات الرياضية . من جهته عبّر رعد حمودي عن سعادته بزيارة الوفد الدنماركي الى العراق وما تضمنه مشروع الزيارة من رؤية تخص الرياضة الانجازية في العراق ونبال الخبرات والزيارات للمدربين والفريق الرياضية . وأعرب رئيس اللجنة الاولمبية الدنماركية عن سعادته لزيارة العراق والاطلاع عن قرب على الواقع الرياضي فيه وعمل المدارس الرياضية، مؤكداً ان القادم سيكون افضل واكثر توسعاً خاصة وان الدنمارك تعمل بالتعاون مع العراق في ميدان رياضة صغار السن منذ عام ٢٠٠٦ ونجحت في انشاء وتطوير عشرات المدارس الكروية كما استقبلت العديد منها في الدنمارك ، مضيفاً ان الاجتماع مع المسؤولين الرياضيين العراقيين في بغداد قد اعطى صورة اكثر وضوحاً للعمل المستقبلي الذي لا نريده ان يكون مكرساً للفئات العمرية الصغيرة والاهم هو تطوير المفاهيم الوعي الرياضي لتكون القاعدة مهياً لعمل صحيح وان لا يكون التعامل مختصاً بكرة القدم وحدها من دون غيرها من الالعاب الاخرى، منوهاً الى ان الزيارة وبرغم قصرها إلا انها كانت كافية لتكوين صورة عن حجم الاهتمام الذي يوليه العراق لمشأته ومؤسساته الرياضية وما يعكس الرغبة الحقيقية للعمل والتطور في هذا الميدان المهم .



وزير الشباب والرياضة يتبادل الهدايا التذكارية مع رئيس اللجنة الاولمبية الدنماركية

أمد خان يقود أول وحدة تدريبية لمنتخبات الإسكواش

□ بغداد / المدى
قاد المدرب الباكستاني أمد خان السبت اول وحدة تدريبية لمنتخباتنا الوطنية بالاسكواش في ملاعب كلية التربية الرياضية في الجادرية بحضور اكثر من ٥٠ لاعبا تم اختيارهم من قبل اللجنة الفنية في اتحاد اللعبة . وقال رئيس الاتحاد الدكتور علي جهاد: إن الاتحاد يهدف من وراء التعاقد مع المدرب الباكستاني الارتقاء بقاء لاعبي المنتخب العراقي بجميع الفئات العمرية مشيراً الى ان العقد الذي يستمر لمدة ستة اشهر قابل للزيادة ويراتب شهري بلغ ٣٥٠٠ دولار يتضمن مسؤولية المدرب بالإشراف على جميع المنتخبات العمرية لافتاً الى ان العمر المناسب للمدرب وكونه بطالا لباكستان وسبق ان حصل على المركز ١١ أسويويا في هذه اللعبة سيوفر أيضاً فرصة للاعبين في الاحتكاك بلاعب ومدرب محترف.

وأضاف: ان المشاركة في منافسات البطولة العربية للمتقدمين المقرر ان تحتضنها العاصمة الاردنية عمان ما بين ٢٢ ولغاية ٢٧ من تشرين الاول المقبل ستكون اختباراً مناسباً لتقييم عمل المدرب ومدى استفادة اللاعبين من وجوده .

فان بيرسي يقود مانشستر لفوز كبير على سوانسي

بولت يحافظ على أرقامه القياسية في ألعاب موسكو

نتائج متواضعة للمنتخبات العراقية في بطولة العرب بالطائرة



كونا قدفتحنا ملف
 استبدال الدفاتر
 الامتحانية للصفوف
 المنتهية للمرحلة
 الاعدادية واجرينا
 هذا الحوار مع لجنة
 التربية في مجلس
 محافظة بغداد
 ولاهمية الموضوع
 وتأثيره في العملية
 التربوية بالبلاد
 قرارنا ان نواصل هذا
 البحث في حفايا هذا
 الملف المثير؟

بغداد / ايناس طارق



(م) تتابع ملف استبدال الدفاتر الامتحانية

تلاعبات بامتحانات الصفوف المنتهية

ميس طالبة مجتهدة طوال سنوات الدراسة متفوقة في المرحلة الإعدادية، دخلت الامتحانات الوزائية بمعدل ٩٤٪ هذا المعدل كان دليلا على انها طالبة متميزة وحسب شهادة الكادر التدريسي في مدرستها الذي أكد ان المدرسة ترفض قبول الطالبات اللواتي يقل معدلهن عن ٩٠٪ لانها مدرسة للمتميزات من الصف الرابع الإعدادي تابعة الى مديرية الكرخ الثانية والد (ميس ايد) كان حزينا جدا وهو يحمل نتيجة ابنته التي كانت عبارة عن درجات لا تزيد عن ٧٠٪ لمادة واحدة والبقية ٥٠٪.



رياض الغضاض رئيس مجلس محافظة بغداد



علي ثامر عضو مجلس محافظة بغداد للتربية



والد الطالب مثنى حارث



والد الطالبة ميس ايد

يقول ايد وهو موظف في احدى الوزارات طرقت ابواب وزارة التربية وقدمت اعتراضا مطالبا باعادة تصحيح الدفاتر الامتحانية لابتنتي التي اصيبت بصدمة نفسية كبيرة جعلتها صامتة عن الكلام لفترة طويلة ، لكن نتيجة الاعتراض لم نستلمها انما ادارة المدرسة قالت انها مطابقة كما اجرينا المديرية ، ويستدرك ايد في حديثه قائلاً :ميس ليست الوحيدة انما عشر طالبات متفوقات ايضا صدمن بالنتائج ومعدلهن لا يتجاوز ٧٠٪ وهن من الاوائل طوال سنوات الدراسة كيف تكون نتائج اجابتهن غير جيدة ،كيف يمكن ان تتحول ٩٠٪ الى ٥٠٪ وهناك اساتذة أكفاء يشرفون على عملية تدريسهن وكيف يمكن ان يخرج مسؤول من التربية ويقول في تصريح على احدى القنوات الفضائية : ان الطلاب يكذبون على عوائلهم واجابتهم كانت غير جيدة ،نحن اهالي الطلاب المعترضين ٧٥٠ طالب نطالب باعادة تصحيح الدفاتر وامام لجان وان لا تكون نفس اللجنة السابقة من اجل معرفة الكاتب ومحاسبته ليس وزارة التربية هي تربية وتعليم ايضا ازيد اعتماد البصمة التي تثبت صحة اجابة كل طالب حيث البصمة دليل قطعي على ان الدفتر هو للطالب فلان فلماذا الوزارة ترفض التحقيق في الموضوع وابتاؤنا متميزون في الدراسة وهذا من حقهم .



اعتماد البصمة يثبت صحة اجابة كل طالب حيث البصمة دليل قطعي على ان الدفتر هو للطالب فلان فلماذا الوزارة ترفض التحقيق في الموضوع ؟ ولماذا اعتمد اللبيل هذه السنة بدلا من اعتماد البصمة للمعارض ؟ أسئلة توجه الى وزارة التربية فهل ستجيب على كل هذه الاسئلة بفتح تحقيق ام يتسارع وزيرها بطلب اعتذار وغلق هذا الموضوع وكتمه .

تبديل الدفاتر مقابل المال
 بينما علق والد الطالبة صبا في اعدادية الإخلاص قائلاً: ما حصل هو غبن وكارثة إنسانية وتزوير بحق ابناؤنا ونحن نتهيم المراقبين المشرفين على الامتحانات بتبديل الدفاتر مقابل مبالغ مالية والعملية سهلة جدا حيث يتم اعتماد اللبيل اللاصق على الاسم ويمكن تبديله ورفع لبيل اخر وبشكل واضح من الدفتر الامتحاني يكتب الطالب اسمه على اللبيل و يوزع على الطلاب اثناء الامتحان وفي القاعة ويلصق على واجهة الدفتر ومن ثم يعلق بخيط ويمكن سحب الخيط وتبديله بأخر بعد ان يرفع ويوضع في دفتر اخر ولا يمكن اكتشافه هذا الاجراء طبق هذه السنة في الامتحانات النهائية ولا احد يعلم لماذا وما الغاية من ذلك ولماذا ترفض وزارة التربية ومديرتها في الكرخ والرافعة اعادة التصحيح، نعم تصحيح الدفاتر وليس فقط اعادة جمع الدرجات على الغلاف، وهناك اخطاء ظهرت في ٧٥٠ حالة حيث وجد في الجمع خطأ لعشرات الطلاب كان معلمهم ٩٠ اصبح ٩٤ ،واكد والد صبا لقد تعبنا من طرق ابواب وزارة التربية والمسؤولين فيها حيث لا احد يسمع ولا يجيب ولم نجد غير الاعلام طريقا لإيجاد حل لمشاكل ابناؤنا ونحن نؤكد ان دفاترهم بدلت بأخرى والا لماذا لا يعاد تصحيحها.

التظاهر أو إعادة التصحيح
 يقول الطالب حارث مثنى انه كان متفوقا ودخل الامتحانات بمعدل ٩٥٪ ونتائج امتحاناته موجودة طوال السنة والإعفاء المستمر بالدروس طوال سنوات الدراسة وهو في مدرسة متميزة ويمكن المطالبة بنتائج من قبل لجنة تربية حتى يمكن معرفة الحقيقة وإنصافه وحصوله على استحقاقه في نتائج الامتحانات الاعدادية ويتساءل كيف يمكن ان يكون معدلي ٧٠٪ في حين كان هناك طلاب دخلوا ٦٠٪ ومعدلهم في الامتحانات النهائية اصبح ٩٠٪ من يصدق ذلك بينما اكد والد حارث الذي كان بصحته ويحمل نتيجة الامتحانات النهائية ودرجاته كالاتي الانكليزي ٥٠٪ وهو دخل ٨٥٪ وغيرها من الدرجات الاخرى ويشير الى انه يطالب بفتح تحقيق واعادة تصحيح الدفاتر للمعارضين من لجنة اخرى ليست للجنة السابقة او تطابق الخط اوما يسمى (مظاهرة الخط) لتفعل وزارة التربية امتحان وزاري اخر للمعارضين وتحدد الوقت لتعرف من هو المجتهد ومن دفع المال للحصول على درجات غيره واكد ابو حارث انه لايعرف مصير اعتراض ابنه على النتائج واذ استمر الحال سوف يتظاهر اهالي الطلاب امام مبنى



وزارة التربية حتى يصل صوتهم الى وزير التربية الذي خرج الى شاشات التلفاز يطلب الاعتذار من كل من قال ان الدفاتر الامتحانية بدلت مقابل المال من قبل بعض ضعفاء النفوس في المديرية التابعة لوزارته .
الشكاوى على تربية الكرخ الثانية
 احد اولياء الامور اراد توضيح رأيه اتصل بنا عبر الهاتف قال ان " اغلب الشكاوى التي سجلت على تربية الكرخ الثانية تخص شخص معين والذي اعتقد ان منصبه اقل من منصب المدير العام لهذه التربية السؤال هنا اين دور الشخص لماذا لم يتخذ اي اجراء اتجاهاه وهذا يقودنا الى امر معين هو انه متعاون وقابل بكل افعال السيد (فلان) و الساكت عن الحق ويمتله شيطان الخرس فانا اعتقد ان الخلل في المدير فعلم لهذه التربية الذي لم يري ردع او ردة فعل من مديره العام لذا على وزير التربية المحترم والمفتش العام للوزارة ومجلس محافظة بغداد اعادة النظر بشخص مدير عام هذه التربية ونحن نشرنا رأي المواطن كما هو لأنه متضرر ايضا بنتائج ابنه في الامتحانات الوزائية لعام ٢٠١٣ .

عضو لجنة التربية والتعليم
 ولان الموضوع اثير من قبل عضو مجلس

لا أريد ان يقال ان الموضوع شخصي لأنني قريب من الحكومة ولم احصل على نتائج جديدة على نتائج فماذا يفعل المواطن العادي، ولن أراجع في الدفاع عن حقوق الطلاب لان ما حدث غبن وكارثة بحقهم واذا تطلب الأمر سوف نقوم بالتظاهر

مطالب باعادة تصحيحها من جديد وليس مجرد جمع الدرجات على غلاف الدفاتر، فالتطالب يدفع الاجور من اجل الاعتراض اي ان الامر يستحق المتابعة

رئيس مجلس محافظة بغداد
 واكد رئيس مجلس محافظة بغداد الدكتور رياض الغضاض في تصريح له (المدى) ان من حق المعارضين على نتائج الامتحانات الوزائية اعادة تصحيحها من جديد وليس مجرد جمع الدرجات على غلاف الدفاتر والطالب يدفع اجورا من اجل الاعتراض اي ان الامر يستحق المتابعة ولماذا لا تقوم وزارة التربية بهذا الاجراء لكشف الحقائق في الأقل فالعملية التربوية تحتاج الى بذل جهود كبيرة حفاظا على التعليم وعلى حق التلاميذ ومحاسبة المقصرين ، قد يكون هناك فساد ومواطنون غيروا الدفاتر والحقيقة تكشف بتشكيل لجان تصحيح جديدة والامر يكون اكثر وضوحا للجميع افضل من العناد ورفض اتخاذ اجراء قانوني لان ذلك يؤكد العكس والعقل يفهم ما نقصد .

محافظة بغداد وعضو لجنة التربية والتعليم علي ثامر سرهيد التقينا به لمعرفة رأيه بالموضوع فقال في تصريح له (المدى) : هناك أيدي خفية قامت بتبديل الدفاتر الامتحانية لطالب السادس الإعدادي وهو حالة خطيرة لان تبديل الدفاتر يضع مجهود طالب لسنوات طويلة من الدراسة، يضاف الى كل ما يحيط بالطلاب في كل المراحل الدراسية من الابتدائية الى الإعدادية من تحديات وصعوبات إلا أن السادس الإعدادي وبفرعه

الابسي، والعلمي، يبقى محور الخوف وتآزم الحالات النفسية والعصبية للطالب، إضافة إلى وجود أشكال من المعاناة التي لا عد لها، ولا حصر من حالات نفسية، وتوفير مستلزمات الدراسة العوائل تعاني من أجل ايصال ابنها الى مستوى جيد من العلم ،وعندما طالبت بإعادة تصحيح الدفاتر لان شكاوى عديدة وصلت الى اللجنة وانا من ضمن من قدم تظلم الى وزير التربية والتعليم ولم يأت رد على مظلومتي حيث ابني في مدرسة اعدادية النهريين الاهلية وهو متفوق منذ سنوات وهذه المدرسة يوجد فيها نظام هو عدم قبول الطالب فيها الا ان تكون نتائجه فوق ٩٠٪ بجمع المواد ومعدله لكل المراحل الدراسية ايضا ٩٠٪ يأتي معدله ٢١٪ وعندما قدمت اعتراضا للوزارة تقول مطابق لماذا لا تعيد لجان تصحيح جديدة فحصل الاجابات للطلبة علما ان هناك نتائج تغيرت حتى عندما أعيد جمعها . أولياء الامور يطالبون وزير التربية بتشكيل لجنة جديدة للتصحيح وليس لإعادة جمع الدرجات هناك طلاب فقدوا الامل ومنهم ابني وانا لم ارد اثاره الموضوع لولا مناشدة العديد من اولياء الامور للجنة التربية والتعليم في مجلس محافظة بغداد لإعادة النظر في نتائج اولادهم ، وأشار السرهيد في حديثه قائلاً هناك اسئلة عديدة طرحت على الطلاب هل تم تغيير المراقبين في القاعات الامتحانية الاجابة كانت لا المراقبون استمروا في المراقبة من البداية حتى اخر يوم من الامتحان الوزاري ولماذا اعتمد اللبيل هذه السنة ولماذا لا يتم اعتماد البصمة للطالب المعارض اسئلته توجه الى وزارة التربية فهل سوف تجيب على كل هذه الاسئلة بفتح تحقيق ام يتسارع وزيرها بطلب اعتذار وغلق هذا الموضوع وكتمه من اجل اظهار وزارته بانها خالية من الفساد المالي والإداري وانا لا اريد ان يقال ان الموضوع شخصي لانني قريب من الحكومة ولم احصل على نتائج فماذا يفعل المواطن العادي ولن أراجع عن الدفاع عن حقوق الطلاب لان ما حدث غبن وكارثة بحقهم واذا تطلب الأمر سوف نقوم بالتظاهر أمام وزارة التربية لان الوزير قد لا يعلم ما يحدث في وزارته من تلاعب .

لا أريد ان يقال ان الموضوع شخصي لأنني قريب من الحكومة ولم احصل على نتائج جديدة على نتائج فماذا يفعل المواطن العادي، ولن أراجع في الدفاع عن حقوق الطلاب لان ما حدث غبن وكارثة بحقهم واذا تطلب الأمر سوف نقوم بالتظاهر أمام وزارة التربية لان الوزير قد لا يعلم ما يحدث في وزارته من تلاعب .

الخطوط الجوية تؤكد : طيارونا الأمهر في العالم

الخدمات البرلمانية تعلن الحاجة لأكثر من ٤٠٠ طيار

□ بغداد / المدى برس



أكدت لجنة الخدمات النيابية، امس، حاجة البلاد إلى الطيارين، داعية إلى استقطاب الطيارين العراقيين العاملين في الخطوط الجوية العالمية بدلاً من استقطاب المصريين، وفيما أكدت الخطوط الجوية العراقية أن الطيارين العراقيين هم الأمهر في العالم، أشارت إلى أنهم يتدربون بشكل مكثف في العراق وعمان وجامعة أكسفورد في لندن. وقالت رئيسة اللجنة فيان دخيل في حديث إلى (المدى برس)، إن وزارة النقل عندما اشترت طائرات الايرباس اتفقت على تدريب طيارين عراقيين جدد، إلا أنها تربت نفس الطيارين العاملين على الطائرات العراقية القديمة، موضحة أن عدد الطيارين العراقيين البالغ عددهم ١٧٠ طياراً لم يعد كافياً، وذلك لزيادة عدد الطائرات العراقية التي تم استيرادها، والطائرات المتعاقد

عليها والتي ستأتي تباعاً خلال الأشهر والسنوات القادمة. وأكدت فيان أن العراق بحاجة إلى أكثر من ٤٠٠ طيار، بسبب زيادة عدد الطائرات وعدد الرحلات التي تقوم بها الخطوط الجوية العراقية، مشيرة إلى أن العراق اضطر للاستعانة بطيارين مصريين للعمل في الخطوط الجوية العراقية.

وطالبت رئيسة لجنة الخدمات البرلمانية بالاستعانة بالطيارين العراقيين العاملين على الخطوط العالمية المختلفة، من خلال زيادة مخصصاتهم أو بتخصيص درجات وظيفية جديدة لهم، لافتة إلى أن أغلب الطيارين العراقيين لديهم الاستعداد للرجوع للعراق، إذا ما تم تعيينهم على الملاك الدائم. بدوره، قال مدير عام الخطوط الجوية العراقية الكاتب سعد مهدي الخفاجي

في حديث إلى (المدى برس)، إن إدارة الخطوط الجوية العراقية وضمن خطتها للتعاقد الجديدة، تحتاج إلى كوادر وفنيين وإداريين، مشيراً إلى أن العراق لديه أمهر الطيارين، لكن بسبب خطة التوسع فنحن بحاجة حالياً إلى زيادة عدد الطيارين.

وأضاف الخفاجي أن الخطوط الجوية العراقية أقامت ولا تزال دورات لتدريب وتأهيل الطيارين على الطائرات الجديدة واستحصل موافقات السلامة التي يتم التعاقد عليها، لافتاً إلى أن آخر دورة أقيمت قد خرج متدربوها قبل شهر. وبشأن استقطاب طيارين مصريين بين الخفاجي أن العراق تسلم العام الماضي طائرات إيرباص إلى جانب التعاقد مع شركات أخرى، وهذه الطائرات يجب أخذ دورات عليها، لذا تعاقدنا مع شركة الخطوط الجوية المصرية لحن تأهيل

طيارينا وسينتهي العقد بعد شهرين، مؤكداً أن جميع الطيارين سيكونون من العراقيين عقب انتهاء العقد مع الجانب المصري.

وتابع الخفاجي أن طيارينا هم من أفضل الكفاءات في العالم، والدليل أنه لم تسجل عليهم أية حادثة تذكر، لافتاً ولدينا خطة طموحة وقوية لطيارينا من خلال دوراتنا التي تعطي في العراق، ثم بعدها عمان ثم بريطانيا وتحديدًا في جامعة أكسفورد، وتحتاج إلى وقت لكي ينهيها المتقدم.

وأعلن وزير النقل هادي العامري، يوم الأربعاء (١٤ من آب ٢٠١٣)، وصول أول طائرة بوينغ من نوع (٨٠٠-٧٣٧) إلى مطار بغداد الدولي من اصل ٤٥ طائرة تعاقدت الحكومة العراقية عليها، وأشار إلى أن الطائرات المنتقبة سوف تصل إلى العراق تباعاً لغاية العام ٢٠١٦، وفيما كشف عن تسيير رحلات جوية هذا الشهر إلى روسيا والصين والبنمارك، أوضح أن عدد الطائرات في الأسطول الجوي العراقي وصل إلى ٢١ طائرة.

وأضاف الجبوري أن المشروع تضمن أعمال إنشاء الطريق والمقتربات والأرصفة والمساحات الخضراء والمجاري، مشيراً إلى أنه أضخم مشروع خدمي ينفذ بالقضاء منذ عقود بكلفة تصل إلى مليار و٦٨٠ مليون دينار ضمن خطة البترودولر.

مشروع ضخ في قضاء الحويجة بكلفة مليار ونصف المليار دينار

□ كركوك / المدى برس

أعلنت إدارة محافظة كركوك، امس، إنجاز مشروع حي يايحي وسط قضاء الحويجة بطول ٦ كم، وأكدت أن الكلفة الإجمالية لتنفيذ المشروع بلغت أكثر من مليار و ٥٠٠ مليون دينار عراقي ضمن خطة البترودولر، فيما عدته "أضخم مشروع خدمي ينفذ في القضاء منذ عقود".

وقال نائب محافظ كركوك أركان سعيد الجبوري في حديث إلى (المدى برس) إن الفرق الفنية والهندسية في بلدية قضاء الحويجة وبالتعاون مع شركة مجموعة المحجوب الهندسية تمكنت من إنجاز مشروع حي يايحي وسط قضاء الحويجة (٥٥ كم غرب كركوك)، مبيناً أن المشروع عبارة عن "طريق بطول ٦ كم بعد ربطا لجميع أحياء القضاء وللداخلين والخارجين إليه".

وتابع الجبوري أن المشروع نفذ بزمن قياسي وهو أربعة اشهر، لافتاً إلى أن موازنة العام الجاري ضمن خطة تنمية الأقاليم والبترودولر تجاوزت ٥٠٠ مليار دينار وهي موازنة تطويرية خدمية.

مقاولون متنفذون عطلوا

مشاريع كبيرة في ديالى

□ ديالى /متابعة المدى

كشفت الإدارة المحلية في محافظة ديالى، امس، عن وجود مقاولين لهم ارتباطات سياسية عطلوا مشاريع في المحافظة بسبب عدم إحالتها إلى شركاتهم.

وقال المتحدث باسم المحافظة ثرات الغزاوي في تصريحات صحفية إن هناك بعض المقاولين المتنفذين في المحافظة لديهم ارتباطات مع سياسيين وإمكانهم الحصول على أي مشروع او تعطيل مشاريع أخرى لم تكن محالة إلى شركاتهم، مبيناً أنهم عطلوا مشاريع من خلال لجوئهم إلى النزاهة والقضاء بسبب عدم إحالة المشاريع إلى شركاتهم.

وأضاف الغزاوي إن طريقة إحالة المشاريع للشركات متوقفة حالياً في ديالى، ولكن الاعتماد على الإعلان عن المشاريع إجراء غير مجد.

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي قد دعا المحافظين إلى الإسراع بحسم جميع المشاريع المتلكئة في محافظاتهم بعد تأشير وجود مئات المشاريع الملغاة لسنوات.

واسط تنهي مشروع تأهيل مدينة العزة وتدرس تأسيس شركة نفط

□ واسط / متابعة المدى

كشفت إدارة محافظة واسط، امس، عن انتهاء مشروع تطوير وتأهيل مدينة العزة من خلال إكساء الطرق وإنشاء المتنزهات وإعادة بناء البنى التحتية بكلفة ٢٠ مليار دينار فيما أعلن مجلس واسط، عن عزمه دراسة إمكانية تأسيس شركة نفط خاصة بالمحافظة وفي حين عد أن ذلك يشكل "حقاً للمحافظة لاسيما أن إنتاجها النفطي سيتجاوز ٢٠٠ ألف برميل يوميا خلال العامين المقبلين.

وقال رئيس لجنة الإعمار في مجلس محافظة واسط منتظر النعماني في تصريحات صحفية إن "الملاكات العاملة والمنفذة لمشروع تطوير مدينة العزة قد انتهت من إعادة تأهيل

المنطقة، والتي تمثلت بإكساء وتعبير الطرق بواقع ٨كم وإنشاء ٢٠ متنزهاً بمساحة بلغت ٦٠ ألف متر مربع، فضلاً عن مد شبكة للتيار الكهربائي داخل الأرض وشبكة أخرى للماء الصالح للشرب، مشيراً إلى أن كلفة المشروع بلغت ٢٠ مليار دينار".

وأضاف النعماني أن المشروع تضمن أيضاً نصب محطتين للمياه الثقيلة وأخرى لمياه الأمطار ونصب شبكة لاتصالات الهاتف الأرضي بطول ثلاثة آلاف كيلو متر، مبيناً أن هذا المشروع ليس نهاية المطاف بالنسبة لتلك المناطق إذ أن هنالك الكثير من المشاريع الخدمية والترفيهية ستحل قريباً كجزء من حملة الإعمار التي تشهدها المحافظة.

الى ذلك قال رئيس لجنة الطاقة في

المجلس، حسين مالح، في حديث إلى (المدى برس)، إن المجلس شكل لجنة ثلاثية برئاستي تضم لجان الطاقة والإعمار والخدمات، لوضع الآليات القانونية الخاصة بتأسيس شركة نفط خاصة بالمحافظة بالاستفادة من تجربة شركة نفط ميسان في هذا الخصوص.

وأضاف مالح، أن القرار جاء على خلفية تجاوز إنتاج واسط من النفط الخام، المئة ألف برميل يوميا، عاداً أن ذلك يلزم الحكومة الاتحادية بعمامة وزارة النفط فيها بخاصة، تأسيس شركة نفط خاصة بالمحافظة.

ورأى رئيس لجنة الطاقة في مجلس واسط، أن من "حق المحافظة المطالبة بتأسيس مثل تلك الشركة لاسيما أن



إنتاجها النفطي سيتجاوز ٢٠٠ ألف برميل يوميا خلال العامين المقبلين، بعد استكمال أعمال التطوير من حقل بدرة".

وذكر مالح، أن شركة نفط واسط إذا ما تأسست ستعمل باستقلالية وبمعضل عن شركة نفط الوسط، التي تدير العمل في حقل الأحذب وبدرة النفطيين حالياً، متوقفاً أن تحقق تلك الشركة نقلة نوعية في اقتصاد المحافظة فضلاً عن إسهامها بتوظيف المئات من المهندسين والفنيين والإداريين فضلاً عن العاملين غير المهرة بنحو يؤدي إلى تطوير الخبرات المحلية بالاستفادة من الأجنبية التي تعمل في المشاريع النفطية بالمحافظة.

يذكر أن وزير التخطيط العراقي

جمهورية العراق / وزارة الاعمار والاسكان شركة أشور العامة للمقاولات الانشائية

نشر اعلان مناقصة رقم (٢٠١٣/٣٣)

Ashoor General Constructive Contract Co.

تعلن شركة أشور العامة للمقاولات الانشائية احدى تشكيلات وزارة الاعمار والاسكان الكائنة في شارع النضال/ بارك السعدون/ مقابل القصر الابيض عن وجود مناقصة تنفيذ الاعمال الترابية المتبقية واعمال الحصى الخابط في القطع من كم (١٣٠٠٠٠٠٠/١٣٥٠٠٠٠) في مشروع المر الامين لطريق المور السريع ط/٧ في محافظة ذي قار. وبكلفة تخمينية قدرها (١٠٠٠٠٠٠٠٠) مليار دينار.

يرجى من المقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص الراغبين بالاشتراك في المناقصة مراجعة مقر الشركة لغرض الحصول على مستندات المناقصة لقاء مبلغ مقداره (١٥٠٠٠٠) مائة وخمسون ألف دينار غير قابلة للرد ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان وبكافة تكاليفه وعلى المناقص تقديم المستمسكات المدرجة لاحقاً مع عطائه وسوف يهمل كل عطاء غير مستوفي للشروط المطلوبة علماً بأن آخر موعد لقبول العطاءات هو الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الخميس المصادف ٢٠١٣/١٣/٢٩.

١. في حالة رسو العطاء على المقاول تكون المباشرة خلال مدة اقصاها (١٥) يوماً من تاريخ صدور كتاب الاحالة وبخلافه يتم اتخاذ الاجراءات القانونية.

٢. هوية تصنيف المقاولين لغاية الدرجة (السابعة) فيما دون مجددة لعام/٢٠١٣.

٣. تقديم التامينات الأولية بمبلغ (٪١) من مبلغ العطاء بموجب صك مصدق أو خطاب ضمان مرفق معه كتاب صحة صدور من المصرف المعتمد لأمر شركة أشور العامة للمقاولات الانشائية.

٤. للشركة الحق باستبعاد المناقص غير الكفؤ من خلال تجربة الشركة معه في الاعمال التي نفذها لصالح الشركة.

٥. الشركة غير ملزمة بقبول أوطا العطاءات.

٦. عنوان المقاول يحتوي على احداثيات المكان ورقم الهاتف والبريد الالكتروني والنقاط الدالة لسكن المدير المفوض للشركة مع ضرورة الاخبار عن العنوان الجديد عند تبديله.

٧. تقديم براءة ذمة من قبل الهيئة العامة للضرائب.

٨. قائمة بالأعمال الماثلة.

٩. لا يقبل أي حفض يقدم من قبل المقاول.

١٠. ارفاق نسخة من الحسابات الختامية مصدقة من محاسب قانوني للسنة الماضية لبيان الكفاءة المالية.

١١. يتم شراء وثائق المناقصة والتقديم في مقر الشركة حصراً ومن قبل المقاول.

١٢. تقديم العطاء بظرفين (فني-تجاري).

١٣. يتم تقديم جدول تقدم العمل خلال سبعة أيام من تاريخ صدور كتاب الاحالة.

١٤. على المقاول تقديم ما يثبت حجب البطاقة التضمينية.

١٥. علماً ان موقع الشركة على شبكة الانترنت (ashoor_moch@yahoo.com)

بغداد- شارع النضال- بارك السعدون- قرب القصر الأبيض

الموقع الالكتروني: www.ashour.imariskan.gov.iq

البريد الالكتروني: ashoor@ashour.imariskan.gov.iq / ashoor_moch@yahoo.com

المدير العام

شركة أشور العامة للمقاولات

انشائية



تقول فرانس كافكا في التاريخ الروائي إلى رمز للتشاؤم ، نظراً لأن جل ما أبداع هذا الروائي يتطبع بطابع التشاؤم والسوداوية . وهذا ما جعل نتاجه يحتل مرتبة متقدمة لثورة التاويل والنقد والدرس حتى أمسى كافكا ذاته مدرسة ورائية بعد ذاتها .
 في كثير من المناسبات والمؤتمرات والندوات تحدثت عن خصوصية نتاج كافكا ، وفي كل كتابة أجد شيئاً جديداً أقوله عن كافكا ، فكل إعادة قراءة لإبداعاته تأتي بإضاءات جديدة ، بل كل إعادة تفكير في عمل من أعماله يقدم تأويلاً واكتشافاً جديداً .

فرانز كافكا . راهب الرواية المتشائم

عبد الباقي يوسف

.. وحين أنهى الاستدارة ، بدأ الزحف فوراً ولم يستطع أن يفهم البتة ، نظراً للضعف كيف قطع ذات المسافة بهيئته قصيرة سابقاً دون أن يدرك ذلك لم تقاطعه كلمة أو هتاف من عائلته . أدار رأسه حين كان في المدخل فقط . ليس بشكل كامل ، فقد أفسس برقيته متيبسة ، ومع ذلك ظل يرى أن لا شيء تبدل خلفه غير أن أخته نهضت . طافت نظراته الأخيرة بأمه ، التي كانت مستغرقة في نوم عميق الآن .. والأين ؟ .. سال غريغور نفسه وهو ينظر في الظلمة حوله .. وللحالة اكتشف أنه لم يعد بإمكانه التحرك إطلاقاً لم يفاجئته ذلك بل بد من غير الطبيعي أنه كان قادراً حتى الآن ليعلا على دفع نفسه على هذه السيقان الصغيرة الرفيعة .. وأحسن من جهة ثانية بارتياح نسبي كان يشعر بالألم في كل أنحاء جسده ، لكن بداله أنه كان يذوي ويذوي تدريجياً وسوف يذهب في النهاية كلياً . قد تكون قناعاته بضرورة اخفائه أرسخ حتى من قناعاته بضرورة اخفائه أرسخ حتى من قناعة أخته ، وظل في هذه الحالة من التفكير الفارغ والأمين حتى دقت ساعة البرج معلنة الثالثة صباحاً وظل يرى أن كل شيء خارج النافذة كان قد بدأ يزداد ضوءً ثم ، دون موافقته ، غطس رأسه على الأرض وتجدلت من متخزبه أضر أنفاسه الضعيفة ..



فيه هذا الموت لذلك يدخل فرانز كافكا إلى أعماق شخصه قبل الموت بلحظات أنه يصور أدق وأخفى المشاعر التي تسيطر على الشخص الذي سيموت أو سيقتل أو سينتحر بعد لحظات قليلة فقط .. وقد تعمدت أن أنقل مشهد الانتحار كاملاً برغم اطالته بعض الشيء في رواية "السخ" قبل قليل وما يجعلني مقتنعاً بنظرتي هو التصاق كافكا بهؤلاء حتى أنه يوهم أحياناً بأن البطل هو الكاتب نفسه عندما يعطيه حرف (ك) الحرف الأول من كافكا) وغريغور نفسه لا يختلف عن فرانز كافكا فكلاهما يعملان في التوظيف في إحدى الدوائر وكلاهما يفكران بطريقة واحدة وينظران إلى المجتمع نظرة متقاربة . في المسخ يعانِي غريغور من تسلط والده .. هذا الوالد القاسي الذي يصير على ضربه حتى بعد عملية المسخ ويسعى إلى طريقة للتخلص منه ويقول فرانز كافكا ذاته في إحدى رسائله الموجهة إلى أبيه : "أنت المقصود بكل كتاباتي ، أنا أشكو مما لم أستطع أشكوه لك وأنا على صدرك" إنه انتقام بطريقة غير مباشرة لسوء حظ السيد هرمان أنه أنجب ولداً مثل فرانز .. هذا الولد الذي سيجعل

لأنها لن تتفجر في فجاءة الشكوى الواقعية . بل ستتم في جو من الجمال والصفاء . واضح أن فرانز كافكا كان حقاً يعيش الموت منذ اليوم الأول من ولادته .. لقد تخلى عن الحياة كلها .. وكان بمقدوره أن يستمتع بملذات الحياة لو شاء ذلك ولو لم يعد نفسه ميتاً ومن هذه النقطة تبدأ خصوصيته وقد تكون هذه النقطة مصدر سعادته أيضاً فهو كما سبق يعيش دون أي أمل ونلك خير نمط للحياة .. وهو سعيد ليست تلك السعادة بالمفهوم المتعارف عليه ولكنها سعادة لا يتوقها إلا كافكا وحده .. إنها النكهة التي لا يتوقها إلا من بلغ به الحزن نرتوه ومن توصل إلى قمة الضياع واللاجوى هذه هي أرضية كافكا التي ينطلق منها . هذه هي ثقافته . وهو كما يتضح قارئ سيئ . وكسول وفي الأغلب يكتب أكثر مما يقرأ .. وليست ثمة مقولات أو شواهد تستحق أن تشير إلى أنه كان نهم القراءة .. كما هو لم يتأثر بكتب من قبله وما نستنتج من إبداعاته هو أنه على اطلاع جيد للعهديين القديم والجديد وهذا ما وفره له جو البيت بسبب تدين والده وعليه فإن معظم أعمال كافكا تطرح موضوع الموت من منطلق ديني .. إنه في الأغلب يبحث عن الإله الذي لا يشك بوجوده ولكنه لا يراه .. يبدو ذلك في قصة "المحاكمة" وهي باختصار تدل على قلقه على مصيره . لذلك يبحث عن الحقيقة بالكتابة .. بالكتابة فحسب وليس بالقراءة .. "الكتابة" التي تراه مشهد الموت وتكشف أمامه بعض الألغاز .. أنه يتعامل مع الموت بدقة مذهلة . يقول كافكا : / أن الإشارة الأولى لبداية المعرفة هي الرغبة في الموت .. فهذه الحياة لا تحتل والحياة الأخرى ليست في متناول يدنا ولذا فإننا لا نخجل من رغبتنا في الموت / . إنه نص صريح ومباشر أكثر من أي نص آخر ورد على لسانه .. الموت كموضوع أول وأخير للكتابة إنه هاجس أبدي . ولم يسبق لكافكا أن كتب عن غير الموت .. ولا تلمس بريقاً للأمل في معظم كتاباته ورسائله ومذكراته على العكس تماماً من البير كامو الذي يرى في الموت نهاية كل شيء ولا يعتقد أي أمل خارج إطار الحياة .. إن السر كله يكمن في عمولة بالاشبية لكافكا هل الإنسان ميت في الحياة وإنه يعيش في الموت إنساناً فهم



البرج العاجي

فوزي كريم

الزمن الثالث

حين وقعت عيني على مدينة لندن لأول مرة (الأيام الأولى من عام ١٩٧٩) رأيت أول ما رأيته الباص الأحمر ذا الطابقين . الباص ذاته الذي ألقته في بغداد منذ الطفولة . مدينة الإضاءة الداخلية، حيث لا شيء مغر في الخارج . مدينة الأنساء والثقافة التي تتوقف أمام أية خطوة للتغيير بحذر المرتاب . ولعلك فإن هذه المدينة هي الوحيدة التي لم تتحسس لثورة . كرومويل جاء لإعطاء سلطة للبرلمان، مُحَررة من سطوة الملك . ولم يخلع الملك إلا مضطراً . وظل الإنكليزي الساعي للتغيير على قلق ، حتى أعاد الملكية ثانية معززة ، دون أن يفقد سلطة وهيبة البرلمان . ثم رأيت مدينة مزينة ، إلى اظهار عضلات مشاعره الوطنية والقومية . ولا أعرف إذا ما كان يحقرها كما أفعل . والشوارع هنا لا تزحم بالمقاهي ، فلا مهرب من البقاء في البيت ، والبقاء في البيت يعنى من الهرب من نفسي إلى الآخرين ، إلى المقهى . هذا ببساطة عدد من الفوارق التي تكتظها ببراعة في الأيام الأولى التي دخلت فيها لندن . ويفعل هذه الفوارق قررت اتخاذها منفي ، ولا أجرؤ أن أقول مُستقراً . حيي لندن لم يكن إن غير استعداد إبهامي لما أريد أن أكون عليه في المستقبل . وما حصل في المستقبل لم يكن إلا هذا التمزق بين زمنين ، لا أشعر ولا قناعة لي بأنني أنتفى لأي منهما : الزمن الإنكليزي الذي استعصى علي ، فلم أتجاوز عتبة بابه حتى هذه اللحظة . وزمن الذاكرة ، أو زمني الماضي الذي تلتشى دون أثر . حين سافرت إلى بغداد أول مرة بعد سقوط نظام صدام حسين ، بقيت هناك ثلاثة أسابيع ، حاولت فيها أن أعني كيان الحياة من جديد . بدوت كمن يعي كيبسا بقش . بالرغم من أني بدوت بالغ النشاط والأريحية ، وأحسست في داخلي أنني كذلك . ولكن النشاط والحيوية اللذين صحباني كانا سهلي المكسر . أكثر أني كنت أرعاها باحتراس بالغ . تماماً كما يرعى شاب عاشق فتاة لم يكن على يقين من عواطفها تجاهه . نعم كان بيت أخي الكبير وأبناؤه وأحفاده يشبه بيتنا القديم الذي اقتلعت من جذوره وتلاشى : رائحة خبز الثور في الباحة خارج البيت ، النخلة إلى جوار باب مدخل الحديقة الأمامي ، الشب المخرنق الذي يعغره التراب ، مدخل البيت المشرع حيث لا تقطع عنه أقدام الداخلين والخارجين من الأهل والجيران ، ثمة مَنكأ في كل ركن من الغرف ، التي لا تفرق بين غرف النوم فيها وغرف الجلوس ، مركزية المطبخ ذي الحركة الدائمة التي لا تهدأ ، ثم الكيانات البشرية بدمها وعظمتها . وهي تتجسه ، وتقاوم ، وتهامج ، وتتصالح ، وتستغفل ، وتتنازل ... هذه عناصر كنت أراها حية داخل الزمن هنا . كان الزمن الذي يتحرك لا يعبرها ، أو يخترقها وهي غافلة . بل كلاهما واحد في تشكيل لوحة الحياة . كنت أتأمل هذا وأفهمه بدقة عالية . أفهمه لأنني أفقد إليه . أو أشعر أنني افتقدته ذات يوم في عام سفري ، وتجاوزي الصدود إلى زمن آخر . كنت أتأمل وأفهم المشهد بفعل هذه المقارنة بين زمنين لم أعد ، للأسف ، أنتسب لكلهما . لم أجرؤ على سبيل المثال ، على اقتحام المشهد والدخول فيه ، وادعاء أني عنصر طبيعي من عناصره . سمكة تعود إلى مجرى مائها القديم . يا لأكتونية لو فعلت وادعيت . ما كان لنفر من العائلة الصاخبة أن يتجرع اقتحامي المشهد بالصورة التي تخيلتها . لقد تقبلوني في بينهم بهذا الإحتفاء المخلص الصادق لأنني كنت أبسو لهم ، حتى لحظة المغادرة ، بتياب المغاجة الملونة ، عنصر استعبد من داخل حلم . أو قطعة ارتمت بينهم على حين غرة من مخيلة ما كانت في الحسبان . الزمن الذي يجمعني بهم إبهامي عند كليتنا . زمني الشخصي ، الحقيقي اللصيق بالمكان والمحيط والأصدقاء قد تلتشى إلى الأبد . والآن ، أي زمن أنتفي إليه بين زمنين متلاشين زمن ثالث أصطنعه لنفسي . زمن داخلي لا يشف عنه غير الشعر .

رواية "مفكرة مايا" إيزابيل الليندي . العالم برمته سحري

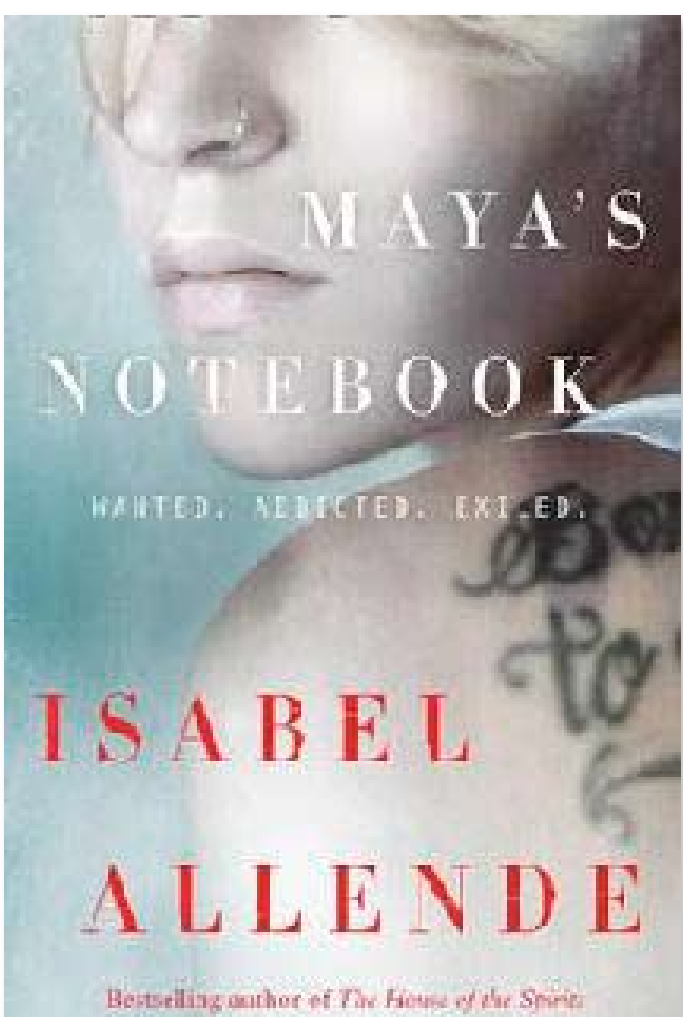
الضغط المستعمل في حبكة الجريمة ، أو الحاجة إلى سوق هذا الكتاب في الاتجاه الذي يضيئ إليه – نحو قصة عن النجاة . اعصابات مايا على قراءة الغاموس مع جدتها الحبيبة ، شيء نذكر به عندما ترمي كلمات مثل "lapidary" و "telluric" ["أرضي"] . الصعب على القبول به هي الملاحظات الأنتروبولوجية تقريبا ، مثل هذه ، عن عصابات من المراهقين : (نشي معا جازين أقدامنا ، مع هو اتفنا النقالة ، سماعات الرأس ، حقائب الظهر ، تلوك العلكة ، بناتيل جينز مشقوفة ، ولغة مشفرة .) (قليل من هذه اللغة المشفرة يجد طريقه داخل الكتاب ، حتى أثناء السناريوهات المكثفة مع أصدقائهم المقربين وأحياناً مع حبيبها ، شخص سيئ الطالع في بنطال جينز باغي نازلاً أسفل خصره . العبارات العامية هي معتدلة : " dumbass" ["غبى"] ، "man" في هذه الرؤية العالمية يمكن ، ربما ، للنظرة الحصيفة للصوت القصصي أن تسقط مع الرواية الشابة : (سوف لن أكون مرهقة [بأخطاء الماضي] حتى مماتي ،) (تصر مايا ، حجتها مقنعة . هي تواجه عراقيل غير متوقعة بغضب في وقوعها في الحضيض لكنها تنهض) بإصلاح يبدو رومانسيا نوعاً ما) بفرحها في حياة سليمة ، قادرة على شفاء الآخرين . سوء نتيجة لتصوير الشخصيات ، التفكير السحري أو تحديرات المؤلف ، ستكون هذه الفتاة وجماعتها على أحسن حال . (العالم برمته سحري) (يقول مانويل ، الرجل الذي نجا قبل الآخرين ويصبح حامياً مايا . والكتاب يُقرأ بأفضل وجه بتلك الروح .

عن الفارديان



قصتها ، من هروب جدتها من شيلي في الأيام الأولى لنظام بينوشيت الي طفولتها هي في بيركلي ، ومعاناة المراهقة والثلاث سنوات من الأزمة الفجائية . في الوقت ذاته ، تضي قصة شيلوي قداما ، وتصيب مايا أكثر استفراقاً في حياة القرية ، وتكون صلات قريبة وتبدأ بتكشف أيام الربع من الماضي . مايا هي الأكثر فهماً لمظاهر القصة : واعية على نحو أكبر من نطاق سنواتها التسع عشرة إنما مرحلة على نحو مقنع ، تقدم لنا ملاحظات شخص من الخارج ((تبدو السعادة سقط متاع بالنسبة للشيليين) (ولها حس فكاهة ساخر ، مرح ؛ حين تقع في الحب ، تكتب عن هيامها وأيسها بقلو ، بعلاوات تعجب ، بحماسة وصدق كاملين . الأقسام التي تصف ماضيها الخاص بها يهيمن عليها زخم قصصي نشط يفقد الصلة بأي مشاعر للهجر ، الربع والأيم ، في وسط القصة . قد يكون هذا ناشئاً عن

تستقر مايا في جزيرة بعيدة في إقليم شيلوي في شيلي ، هرباً من ((الأب في أي ، الإنترنتبول ، وعصابات لاس فيغاس . ((. لحسن الحظ ، لها جدة محبة هي التي دبرت هذا المنجأ ، وبالرغم من الحزن



تحديد موعد انطلاق مهرجان العراق للأفلام القصيرة

تضيف بغداد خلال شهر أكتوبر المقبل مهرجان العراق للأفلام السينمائية القصيرة بدورته الثالثة و الذي تشرف عليه جمعية الفنون البصرية التي يديرها الأستاذ نزار الراوي بالتعاون مع الشركاء التنفيذيين تجمع صدى بغداد للأعلام والثقافة و الفنون حيث سيشارك في هذا المهرجان الفني أكثر من عشرين دولة ما بين عربية و أوروبية و بمشاركة محكمين دوليين من بريطانيا و إيطاليا و فرنسا و جنسيات عربية أخرى ، للتنافس على جوائزَه القيمة التي تشمل جوائز شخصية فضلا عن جوائز الأفلام الفائزة . و يأتي هذا المهرجان دعماً للسينما العراقية و للطاقات الشبابية الفنية العراقية إذ سيقام على هامشه دورات تدريبية في مجال التصوير على أحدث أنواع الكاميرات السينمائية و كذلك في المونتاج و الإخراج . يذكر ان مهرجان بغداد السينمائي يأتي بشراكة من مهرجان دبي السينمائي و الصندوق العربي لدعم الثقافة و الفنون و مهرجان باليرمو الإيطالي كشركاء دوليين في هذه الدورة .

عن الفارديان

من أغرب الجرائم الغامضة

موت مشتبه به.. والأدلة غير كافية

عندما تلقى ضابط تحقيق شرطة أبو غريب أخبارا من شرطة النجدة بوقوع حادث قتل غريب توجه مع مجموعة من الضباط ومراتب الشرطة الى موقع الحادث.. دار عادية لا يميزها سوى صرخات امرأة تنبعث منها بلوغة.. كانت تصرخ بدموعها - أخوية مات !ومن اللحظة الأولى اكتشف ضابط التحقيق ان الوفاة ليست عادية فقد كانت جثة المجني عليه وهو شاب في الثلاثين من عمره ترقد في فراشة لاحظ الضباط الذين معه وجود كدمات عديدة على رأس الضحية وحول عنقه كانت تشير بوضوح الى أن في الامر جريمة لكن لم يخطر ابدا على بال الضباط ان تكون هذه الجريمة لها علاقة من قريب او بعيد.. بعالم الجان والسحر والطلاسم.. لكنهم جلسوا يستمعون في دهشة الى حكاية القتل الشاب على لسان شقيقته التي كانت تبكي بحرقة رحيل شقيقها فماذا قالت ؟..

بغداد / المدى

قالت اخت القتل : انه كان احب اخوتها الى نفسها ، بل ان كل إخوته كانوا يجوبونه ويحترمونه فقد نشأ منذ صغره مهذباً ووداد يحب الجميع.. يحترم الكبير ويعطف على الصغير.. لم يكن ابدا مصدراً للمشاكل.. بل على العكس فقد كان اول من يتطوع لحل مشاكل الغير ومساعدتهم في المواقف الصعبة وقد عاش حياته كلها في هدوء وسلام كان ينجح باستمرار في دراسته حتى تخرج مهندساً زراعياً من كلية الزراعة ، وتم تعيينه في إحدى دوائر وزارة الزراعة ! وكما اكتسب حب وثقة اهله وجيرانه واصدقائه.. اكتسب المهندس الشاب حب زملائه ورؤسائه العاملين معه.. فقد كان دائماً خافت الصوت لا يسبب ازعاجاً لأحد.. حتى ان أحد لم يكن يشعر به على الإطلاق وفجأة حدث التحول الخطير في حياة المهندس الشاب.. هذا التحول الذي أنهى تلك الحياة نهاية درامية غريبة... ذات يوم فوجئت أسرته بزملائه في الدائرة يحملونه فاقد الوعي الى المنزل واخبروهم انه أصيب بنوبة صرع وتشنج في غرقته أقدته السيطرة على نفسه فسقط يتلوى على الأرض وسط ذهول زملائه وهو يهذي بكلمات غير مفهومة وأسرع أخوته ينقلونه الى فراشه ويجلسون حوله ساعات حتى أفاق الى نفسه أخيراً.. وبدأ يتساءل في حيره عما حدث له ولماذا وجد نفسه في فراشه..وقد كان يعمل في عمله ؟! وأدار إخوته نظرتهم



بين أنفسهم.. ولم يجرؤ احد منهم على ان يخبره بحاله التشنج التي إصابته.. اعتقاداً منهم بانها حالة ارهاق وتعب.. وانه لن يصاب بحالات تشنج مره اخرى لكنها لم تكن الاخيرة.. ذلك ان

حالات التشنج والشد العصبي بدأت تتكرر واصبح مشهداً مألوفاً ومحزناً ان تتغير ملامح وجهه فجأة.. وان يستدير فمه.. فيسرع الى وضع يديه على اذنيه وكأن الدقوف تدوي فيها..

ثم يصاب برعشة تنتاب اثناء جسده.. ويدور حول نفسه مثل حيوان جريح.. ثم يسقط على الأرض فجأة.. وفكر اخوته في ان يذهبوا به الى الطبيب.. لكن قريب لهم نصحه بالذهاب الى

احد المشايخ القرييين منهم.. لفحصه وتشخيص حالته.. عندما ذهبوا الى نك الشيخ في تكتيه أصيبوا بالذهول عندما سمعوا الحقيقة المذهلة منه لقد تزوج من (جنينه) تعيش تحت الأرض

لم يصدقوا كلامه في بادئ الأمر.. لكن أخوهم قال لهم بصوت خافت.. كأنه يتكلم وهو نائم بعد ان أفاق من نوبه التشنج والصرع.. أنقذوني فاني لا اعرف ماذا افعل.. ولا اعرف كيف حدث ذلك.. وكيف يمكن ان اتخلص منه.. لقد تزوجتني (جنينه) تعيش تحت الارض.. وانفض اخوته من حوله غير مصدقين.. لكن الايام اكدت لهم انه لا يكذب.. وان ثمة معاناة غريبة يعيشها شقيقهم المهندس الشاب.. ذلك انه كلما فكر.. مثل أي شاب.. في الاستقرار والزواج.. وكلما اختار فتاة ملائمة.. تحدث مشاكل غريبة وعجيبة.. لا بد ان تنتهي الخطبة بالفشل.. وكان يبكي ويقول لهم..

الم اقل لكم.. انها ترفض ان تزوج عليها من أخرى إنسانه!.. هل كان يصدقهم القول ؟.. وهل تزوجته تلك الجنينه الشريرة ومنعته من الزواج بإنسانه فعلاً؟..

لم يستطيعوا ابداً الوصول الى اجابة.. كل ما عرفوه ان حياة شقيقهم الهادئ المسالم قد تغيرت تماما.. فقد تواله الاكتئاب المستمر وصام عن الكلام وعزف عن مقابلة الاخرين والجلوس اليهم.. وكان الاغرب انه خرج من المنزل في احد الايام وعاد بعد ساعات وهو يحمل مجموعة من الكتب وضعها في غرفته بحرص وبدأ يلتمها نهاراً وليلاً في اهتمام عجيب.. وعندما ذهب الى دارته فوجئ أخوته بان كل هذه الكتب تدور حول موضوع واحد: عالم الجان.. والسحر.. وكيف يمكن تحضير الأرواح وكيف يمكن طردها.. والجان الطيب والجان الخبيث!.. واستغرقت هذه الكتب كل وقت المهندس الشاب

المساكين.. فهل كان يريد ان يتعرف الى تفاصيل الحادث المشؤوم... (ن) زهرة منقحة ذات العشرين ربيعاً... جميلة رقيقة بداخلها ضحكات طفلة بريئة... (ن) هي الابنة البكر الوحيدة لاسرة صغيرة مسورة الحال... الاب والام والشقيقتان الصغيرتان يحيطونها بحب كبير... لا تتمتع به من نفس صاقيه وطبايع هادئة... صوتها هس وكلماتها منقحة منمقة (ن) الجميلة صدمتها سيارة طائشة مجنونة اودت بحياتها سائقها هرب من الشارع لتلقى حتفها وتصعد روحها لبارئها... تشكو الاستهتار والاهمال في المواقف الإنسانية وفي التعامل مع النفس البشرية التي احاطها الله بقدمية كبيرة لتמות قبل ثلاثة اشهر من زفافها لعريسها... الجميع احبوا (ن) وتعاطفوا معها وكانت فجيعتهم وصدمتهم كبيرة لفقدان (ن) الجميلة... المئات تدافعوا ليحملوها على اعناقهم ويسيروا خلف نعشها اصطف الناس بالآلاف انتظاراً للوصول الى جادر الجنائزي والعزائي الى ما يشبه حفل عرس كبير نرّف فيه العروس الى مفواها الاخير لتواري الثرى... وتنعّم برحمه الله الواسعة - رحلة حياة (ن) الجميلة رحلة قصيرة لكنها غنية بالمواقف الإنسانية الفريدة... خاصة في ليلتها الاخيرة... حيث توجهت بصحبة والدتها وخطيبها الى سوق المنصور لشراء ما تبقى من تجهيزات عش الزوجية... كم كانت سعيدة من الانتهاء من هذه المهمة بنجاح كبير ووقت قصير لم تكن تتوقعه نظراً لدقتها الفائقة ونذوقه الرقيق في اختيار الملابس والاشياء الاخرى... استيقظت صباحاً وودعت والدها والدتها وتوجهت الى كليتها... وهي لا تعلم ان النهاية يصلها عنها ساعة من الزمن... وبمجرد وصولها الى كليتها وبينما هي تعبر الطريق لتصل الى بوابة الكلية جاءت سيارة مسرعة

جرائم الاسفلت

قتل حلمها قبل ساعات من زواجها

بغداد / المدى

ملابسات الحادث المثيرة تدعونا الى ان نقف الى جوار الاسرة الحزينة... فالعروس الشابة كانت تستعد لزفافها قبل الحادث بثلاثة شهور... واحتفلت قبله بثلاثة ايام بعيد ميلادها... وسائق السيارة اتاها من الطريق المعاكس (رون سايد) فضربها وفر هارباً بعد ان طرحها ارضا... وتركها تنزف الدماء وفي نفس اللحظات اقترب من جثة الفتاة شخص سرق حقبيتها وهاتفها المحمول لاختفاء شخصيتها حتى تفارقها الروح! واليكم تفاصيل الحادث المشؤوم... (ن) زهرة منقحة ذات العشرين ربيعاً... جميلة رقيقة بداخلها ضحكات طفلة بريئة... (ن) هي الابنة البكر الوحيدة لاسرة صغيرة مسورة الحال... الاب والام والشقيقتان الصغيرتان يحيطونها بحب كبير... لا تتمتع به من نفس صاقيه وطبايع هادئة... صوتها هس وكلماتها منقحة منمقة (ن) الجميلة صدمتها سيارة طائشة مجنونة اودت بحياتها سائقها هرب من الشارع لتلقى حتفها وتصعد روحها لبارئها... تشكو الاستهتار والاهمال في المواقف الإنسانية وفي التعامل مع النفس البشرية التي احاطها الله بقدمية كبيرة لتמות قبل ثلاثة اشهر من زفافها لعريسها... الجميع احبوا (ن) وتعاطفوا معها وكانت فجيعتهم وصدمتهم كبيرة لفقدان (ن) الجميلة... المئات تدافعوا ليحملوها على اعناقهم ويسيروا خلف نعشها اصطف الناس بالآلاف انتظاراً للوصول الى جادر الجنائزي والعزائي الى ما يشبه حفل عرس كبير نرّف فيه العروس الى مفواها الاخير لتواري الثرى... وتنعّم برحمه الله الواسعة - رحلة حياة (ن) الجميلة رحلة قصيرة لكنها غنية بالمواقف الإنسانية الفريدة... خاصة في ليلتها الاخيرة... حيث توجهت بصحبة والدتها وخطيبها الى سوق المنصور لشراء ما تبقى من تجهيزات عش الزوجية... كم كانت سعيدة من الانتهاء من هذه المهمة بنجاح كبير ووقت قصير لم تكن تتوقعه نظراً لدقتها الفائقة ونذوقه الرقيق في اختيار الملابس والاشياء الاخرى... استيقظت صباحاً وودعت والدها والدتها وتوجهت الى كليتها... وهي لا تعلم ان النهاية يصلها عنها ساعة من الزمن... وبمجرد وصولها الى كليتها وبينما هي تعبر الطريق لتصل الى بوابة الكلية جاءت سيارة مسرعة



فتاة وسحبت منه الحقيبة بحجة انها تبحث عن جهاز المحمول لتتصل بأهلها... لكنها لاسف الشديد لم تفعل واستولت على الحقيبة والجهاز المحمول.. وامام تأخر وصول الاسعاف... تم التوجه ليقاف سيارة اجرة لنقلها الى المستشفى... وعندما وصلت مدينة الطب فارقت الحياة وهي راقدة في صالة الطوارئ.. في المساء علمت الاسرة من احدي زميلاتنا بان (ن) فارقت الحياة وهي راقدة في ثلاجة المستشفى... وكم كانت الصدمة كبيرة للجميع وهكذا يكون الاستهتار واللامبالاة والاهمال... لقد ادوا بحياة (ن) الجميلة واغتال السائق المشهور حلمها بالسعادة وبالوصول على شهادة البكالوريوس وحفلة زفافها ممن تستحقه! انهار كل شيء في لحظة طائشة من شاب متهور لا يزال هارباً من وجه العدالة!

تسير في الاتجاه المعاكس لتصدما بقوة وتلقي بها على مسافة كبيرة ويرتطم رأسها بالرصيف ويهرع الطلاب والناس تجاهها... ومن خلال هذا الموقف الانساني والمساوي القاسي تتولد المواقف المتباينة، حيث هرع الناس تجاهها وكان من بينهم شابان يتسمان بالشهامة والبرورة رغم عدم معرفتهما بشخصية المصابة... الا انهما اقدا على بذل كل المحاولات وفقاً الى جانبها وبذلال المحاولات لانقاذها... خلغ احدهما قمصته ليلستر جسدها وتوجه بطلب الاسعاف بينما وقف الاخر بجوارها ولم يفارقها بعد ان تشبثت به وقالت له لا تتركني ثم راحت في غيبوبة طويلة... حاول افادتها بكل السبل والطرق ليتعرف على اسمها لكنه فشل... ظل يقلب في كتبتها وحقيبتها عن أي شيء يدل على شخصيتها لم يجد شيئاً... وبينما هو يحاول جاءت

قضايا جنائية

القتل بالبولوجونيوم المشع

بغداد / المدى

بغداد / المدى

لوجوفوي)، كان التقي بالقتيل قبل ثلاثة أسابيع من وفاته وتناول معه الشاي، وما لبث أن ظهرت عليه أعراض التعرض للإشعاع، فتساقط شعره وأصيب بفشل كبدي وفشل في نخاعه العظمي. وتولت شرطة سكوتلانديارد تتبع آثار ذلك الجاسوس (لوجوفوي) فوجدت أنه خلف وراءه أثراً مشعاً في الأماكن التي مر بها في طريق عودته إلى روسيا، ولم يخضع للتحقيقات، لأن السلطات الروسية رفضت تسليمه بالرغم من الطلبات المتكررة التي تقدمت بها بريطانيا بحجة تمتعه بالحماية لكونه عضواً في البرلمان الروسي (الدوما).

أما الأطباء الذين باشرُوا علاج عرفات؛ سواء في فلسطين أم مصر أم فرنسا، فلم يحدد أي منهم علة المرض الذي أصاب عرفات وأدى إلى تدهور صحته بتلك السرعة ثم وفاته، عدا أنه أصيب بمرض في الدم. وفي حقيقة الأمر لا يمكن لوم أي منهم على أنه لم يرسل عينات حيوية من جسمه إلى معهد أبحاث الإشعاع الفيزيائي لتحليلها والوقوف على السبب الحقيقي لمرضه، فذلك أمر لا تشمله الشكوك في الأحوال الاعتيادية التي يقابلها الأطباء عبر نشاطهم الروتيني في التشخيص والعلاج.

عنصر (البولوجونيوم) المشع موجود في خام اليورانيوم الذي اكتشفته السيدة (كوري) عام 1898م، وهو مصدر لأشعة (ألفا) المستخدمة في البحوث الطبية والمركبات الفضائية، وهو نادر الوجود، حيث يُعَدُّ إنتاجه في العالم بأقل من 100 جرام سنوياً، وتحظى روسيا بالنصيب الأكبر من هذا الإنتاج القليل. ويكفي تناول كمية ضئيلة من مادة البولوجونيوم عبر الفم أو الاستنشاق لإحداث أعراض التسمم والموت، وهو قابل للذوبان ويهدأ بسهولة نسبية من جهة، ويسهل امتصاصه من الجهاز الهضمي من ناحية أخرى.

لا يستغرب على الإسرائيلييين أي نوع من الاغتيالات، ولعل عملية اغتيال القائد الميداني في منظمة حماس (محمود المبحوح) في دبي تؤكد على أساليبهم في التخلص من غرماهم؛ إلا أن ما ذهبت إليه وسائل الإعلام من تأكيد أن عرفات توفي مقتولاً بسبب البولوجونيوم أمر سابق لأوانه، فلا يمكن الجزم بذلك قبل أن يستخرج جثمان عرفات من قبره وتحليل عينات من الرفات وإثبات أن التلوث الإشعاعي كان مصدره مادة البولوجونيوم وأن تلك المادة قد تناولها في طعامه أو حقنت في جسمه، واستبعاد أن يكون منشأها تلوث طبيعي من البيئة المحيطة. كما أن على العلماء المختصين إثبات أن كمية الإشعاع الراهن يدل على جرعة سامة منذ ثماني سنوات، وذلك يمكن تبنيه رجعيًا على اعتبار أن نسبة فقدان الإشعاع مع مرور الزمن معروف لتلك المادة. المروجون لنظرية المؤامرة يتساءلون لماذا قام المستشفى الذي كان عرفات يعالج به بالتخلص من عينات الدم التي كانت لديه، إلا أنني أرى ذلك أمراً معتاداً، فليس ثمة مختبر في مستشفى علاجي يحتفظ بعينات دماء المرضى أكثر من بضعة أسابيع، ناهيك عن ثماني سنوات.

لست معنياً هنا بمناقشة الأمر من الناحية السياسية، ولا بنظرية المؤامرة بصفة عامة، ولكنني وددت أن ألقى الضوء على المسألة من جانب علمي محض.



